

صواريخ قاهر 2M تفاجئ العدو في خميس مشيط ومصادر تؤكد اشتعال النيران لأكثر من 3 ساعات مصرع 25 مرتزقاً في مأرب والجوف وهجومٌ على مواقع الغزاة شمال المخاء استشهاد 8 أطفال وامرأتين بصعدة وشهيدان في تعز

الحشيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 30 مارس 2017م الموافق 2 رجب 1438هـ

العدد (211)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

مقتل أكثر من 100 جندي سعودي ومرتزق وتدمير 20 آلية في جبهات الحدود خلال 3 أيام مناورات جوية إماراتية «إسرائيلية» في اليونان

فعاليات عربية ودولية تضامناً مع الشعب اليمني

السفيرة الأمريكية بالأمم المتحدة:
زمنٌ مهاجمة إسرائيل ولّى ولن
نسمح بإدانتها بعد اليوم

فشل الأدوات الخليجية يدفع
أمريكا لبحث احتلال الحديدة
والساحل الغربي عسكرياً

الشاعر عباد أبو حاتم لهدى المسيرة:

لم أعرف العزة والكرامة
إلا في مواجهة العدوان
وقيادة السيد عبدالمك



الرئيس الصمد لقمة الأردن: استمرار العدوان والحصار يهدّد أمن المنطقة والخليج

«عون» الكلمة الحية في اجتماع الميث



قصة السقوط

العميد هشام جابر: الجيش اليمني واللجان بصدد تطوير طائرات مختلفة إلى جانب تطوير المنظومات الصاروخية العقيد عزيز راشد: صواريخ قاهر 2 إم تتميزّ باحتراف تقني ومهني في إصابة الأهداف المحلل السياسي المحطوري: تطوير دقّة إصابة صواريخ قاهر2 إم للهدف يمثل قناصة بالسيتية

دول العدوان تقر بفشل منظومتها الدفاعية وتبحث عن منظومة أخرى

مصادر تؤكد اشتعال نيران هائلة بقاعدة خميس مشيط وسقوط الباتريوت على أحد المصانع

المسيرة - خاص:

كشفت مصادرٌ موثوقةٌ أن الصواريخ الباليستية الثلاثة التي أطلقتها القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، على ثلاثة أهداف بقاعدة خالد بن عبدالعزيز في منطقة خميس مشيط بعسير أصابت أهدافها بدقة، وأدت لاشتعال حريق هائل، فيما سجّلت بطاريات الباتريوت الأمريكية التي يمتلكها النظام السعودي فشلاً ذريعاً في التصدي لأيّ منها، في العملية الأولى من نوعها التي يجري فيها إطلاق ثلاثة صواريخ دفعة واحدة.

وبحسب المصادر فإن الدفاع المدني تواجد بشكل كبير في قاعدة خالد الجوية وتم رصدُ عملية إطلاقه للحرائق لمدة تجاوزت الثلاث ساعات.

وتؤكد المصادر أن صواريخ الباتريوت التي أطلقها الجيش السعودي لاعتراض الصواريخ فشلت في مهمتها وسقطت في مصنع الغزل الواقع قرب القاعدة الجوية المستهدفة.

فشل الباتريوت للتصدي للصواريخ الباليستية اليمنية تؤكّده تصريحاتُ قادة عسكريين خليجيين في اجتماع لدول الخليج التي أكدت حاجتها لدرع صاروخية حديثة.

وذكر موقع المراسل نت الإخباري أن قناة الحدث السعودية نقلت عن قائد سلاح الجو البحريني قوله بضرورة إنشاء درع صاروخية خليجية، فيما قال نظيره الكويتي بأن بلاده تسعى للحصول على منظومة حديثة للدفاع الجوي.

وقال حمد آل خليفة إن "المنظومة الخليجية أو درعاً صاروخية خليجية أصبحت مطلباً مهماً وحتمياً".

وبحسب المراسل نت، كشف قائد القوات الجوية الكويتي أن الكويت تسعى لشراء منظومة "ثاد" المتطورة للدفاع الجوي.

من جانبه قال اللواء طيار المتقاعد السعودي محمد القبيبان في حديث لقناة "سكاى نيوز الإماراتية" بأنه كان يتم إطلاقاً صاروخ واحد،



• بيان القوة الصاروخية:

(بعد نجاح عملية إطلاق ثلاثة صواريخ باليستية متوسطة المدى في ضربة واحدة ولأول مرة على ثلاثة أهداف بقاعدة الملك خالد الجوية السعودية بخميس مشيط بعسير، تكون -والحمد لله- قد استكملت التجارب على هذا النوع من الصواريخ، معلّنين عن اسمه قاهر M-2 صاروخ باليستي متوسط المدى، مؤكدين ونحن في العام الثالث من المواجهة أن تمادي العدو في عدوانه وحضاره سيدفعنا إلى المزيد والمزيد في تطوير الصواريخ.

مميزات الصاروخ:

- مطور من قاهر1- المطور بدوره من صاروخ سام2-.
- المدى 400 كلم.
- وزن الرأس الحربي: 350 كلغ.
- يتميز بدقة عالية في الإصابة تصل من 5 إلى 10 أمتار.
- أجريت لهذا الصاروخ تجارب عديدة حتى وصل لهذا المستوى من الفاعلية.
- تم التطوير في مركز الأبحاث والتطوير التابع للقوة الصاروخية.
- ✽ القوة الصاروخية اليمنية).

خسائر ممكنة؛ لأنها ستزيد الشرح بين شعبين مسلمين شقيقين.

من جانبه قال العقيد عزيز راشد، مساعد الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، أن الصواريخ الجديدة تتميزّ باحتراف تقني ومهني في إصابة الأهداف، مُشيراً إلى أنه تم تدشين العام الثالث من العدوان السعودي على اليمن بإطلاق ثلاثة صواريخ بالسيتية قاهر أم ٢، مؤكداً أن هذه الصواريخ من إنتاج وتطوير مركز الأبحاث والتطوير للقوة الصاروخية.

وأكد العقيد راشد أن هذه الصواريخ تتميز باحتراف تقني ومهني لتصويب الأهداف، حيث

السمود باقي والقدرات تتطور بدلاً عن أن تضعف والمعنويات مرتفعة بشكل مستمر.

وأكد العميد جابر أن الجيش واللجان الشعبية لديهم القدرة على إطلاق صواريخ ردعية رغم كلّ الكلام عن تدمير الصواريخ.

وأشار العميد هشام جابر إلى أن الجيش اليمني واللجان الشعبية بصدد تطوير ليس الصواريخ فقط، وإنما هناك طائرات مختلفة ستظهر قريباً بصناعة وعقول يمنية.

وفي ذات السياق تمثّى العميد هشام جابر من دول العدوان الأمريكي والسعودي ومن معهم بأن يفكروا باستراتيجية الخروج من الحرب بأقلّ

لكن عدة صواريخ في وقت واحد كان تكتيكاً جديداً لم تتوقعه السعودية، مشيراً إلى أنه إذا تم إسقاط صاروخين فإن بإمكان الصواريخ الأخرى أن تصيب أهدافها.

من جانبهم تحدّث خبراء عسكريون ومحللون عرب ويمنيون استضافتهم قناة المسيرة في تغطية خاصّة، حول المتغير العسكري في الموازين بعد الكشف عن صواريخ قاهر 2 وقدراتها العسكرية الدقيقة على تحقيق أهدافها.

وقال العميد هشام جابر: إن إطلاق ثلاثة صواريخ قاهر M ٢ على قاعدة الملك خالد في خميس مشيط الثلاثاء يعتبر رسائل لمن يهمه الأمر، بأن

تدشين العام الثالث خلف الحدود بعمليات نوعية وقنص وقصف وبالسيتيات مطوّرة

أمس الأربعاء، عن مقتل 20 عنصراً من المرتزقة بقصف للجيش واللجان الشعبية استهدف تجمعاتهم شمال صحراء ميدي.

وفي عسير دُمّرت القوات اليمنية مدرعة سعودية بصاروخ موجّه غرب الربوعة، بالإضافة لتدمير طقم إثر استهداف تجمعات للعسكر السعوديين شرق مدينة الربوعة، وشوهدت أليات سعودية تحلّي الموقع إثر الاستهداف، ودُمّرت القوات اليمنية الآلية الثالثة في حديقة الربوعة إثر استهداف تجمّع للجنود السعوديين وسط الحديقة. وتواصل القصف المدفعي على عشرات المواقع السعودية، من بينها قيادة حرس الحدود بظهران عسير وتجمعات المنافيقين والجيش السعودي في الشبكة والجوازات والجمارك والمثلث في منفذ علب وجرّت عملية قنص لجندي سعودي في موقع الهجلة.

وكانت مواقع الجيش السعودي في نجران شهدت قصفاً مدفعياً وعمليات قنص أودت بخمسة جنود خلال أقل من ثلاث ساعات في مواقع على جبل الشبكة وجندي سادس في موقع جبل المخروق، فيما طاول القصف المدفعي مواقع السديس والمخروق وسقام والطلة ومعسكر الطلة وقيادة الحماذ والضبعة والعش، وتسبب قصف مدفعي على موقع المخروق باحتراق مخزن أسلحة، وقصف صاروخي استهدف جمعات للجنود السعوديين والمنافيقين خلف الطلة وشرق الشبكة وحرس الحدود في الزور وفي الخضراء.

فيما استهدفت القوة الصاروخية بصاروخ صمود محلي الصنع معسكر قوة نجران. وتمكنت القوات اليمنية من إحراق طقم للجيش السعودي يحمل معدّل عيار ٢٣ بصاروخ موجه في موقع الطلة، ونفّذت وحدة القناصة عمليتين أودت بحياة مرتزقين قُتل أحدهما شمال صحراء البقع والآخر في موقع الطلة.



إلى هروب بقية الجنود عقب تساقط القذائف ووقوع الإصابات.

وأفاد المصدر بهروب جرافات سعودية من مواقع عملها في غرب معسكر وعلان إثر استهدافها بقذائف المدفعية، وقد طاول القصف تجمعا للجيش السعودي. كما سقط قتلى وجرحى في صفوف المنافيقين شمال صحراء ميدي إثر قصف مدفعي أصاب تجمعاتهم بشكل مباشر، فضلاً عن تفجير مخزن أسلحة في بوابة الطوال بقصف مدفعي أعقبه تدمير جرافة تابعة لمرتزقة العدوان شمال صحراء ميدي بصاروخ موجه.

وفي عملية لاحقة، أعلن مصدر عسكري،

السعودي بنجران في مواقع على جبل الشبكة وموقع شجع.

وكانت عشرات المواقع والتحصينات السعودية شهدت قصفاً مدفعياً وصاروخياً أوقع إصابات محققة وسط تجمعات الجيش السعودي في جبل جحفاً وشرق القفل وحماية قزح والبحطيط والمعنق جنوب المصنع وفي المستحدث وفي معسكر أبو المض والخوبة الشمالية ومركز قيس والبيت الأبيض ورقابة القرن والمحطة البيضاء شمال غرب وعلان، والإصابات مباشرة، وأكد مصدر لصدى المسيرة سقوط قتلى وجرحى في الاستهداف المدفعي الذي طاول تجمعا شمال مدينة الخوبة، مشيراً

المواقع، كما أسفر الهجوم على المواقع الثلاثة عن قتل وجرح عدد من أفراد الجيش السعودي. ويموازة العملية مشّطت القوة المدفعية مواقع جبل الدخان والتبة الحمراء وتية القمامة والشبكة والمنتره، كما تم استهداف تجمعات العدو في المحطة البيضاء بعدد من قذائف المدفعية. وسجّلت وحدة القناصة اليمنية في عملياتها خلال الأيام الثلاثة الأولى من عام العدوان الثالث، تسعة قتلى من الجيش السعودي لترتفع بهذه الحصيلة بعدد المقتولين قنصاً هذا الأسبوع إلى 20 جندياً سعودياً، بينهم 5 قُتلوا بعملية واحدة أمس الأربعاء في موقع الفريضة بجيزان، فيما تمت العمليات الأخرى في مواقع الجيش

المسيرة - يحيى الشامى:

بصاروخ (قاهر إم 2) الباليستي متوسط المدى يمّني التعديل والتطوير والتحسين، دشّن اليمنيون عامهم الثالث من مواجهة العدوان والتضدي له والسمود في وجه آلة حربه وحضاره، بثلاثة صواريخ قاهر إم تو أطلقتها القوة الصاروخية اليمنية دفعة واحدة على ثلاثة أهداف في قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط في منطقة عسير، ووفقاً لبيان الصاروخية اليمنية يدخل الصاروخ الخدمة العسكرية عقب سلسلة تجارب ناجحة بلغ فيها قاهر مستويات متقدّمة من الدقة في الإصابة والفاعلية في التدمير.

خبر الصواريخ الثلاثة استحوذ على بقية أخبار الانتصارات المنحزة في الأيام الأولى من العام الثالث على العدوان المُشن على اليمن، رغم أرقام الخسائر الكبيرة ونوع الأهداف السعودية الدسمة التي طاولتها اقتحامات القوات اليمنية أو دكتتها صليات الصواريخ وقذائف المدفعية اليمنية.

ففي جيزان نفّذ مقاتلون يمنيون عمليات مباحنة واسعة استهدفت مواقع الجيش السعودي شمال مدينة الخوبة وهي (مدرسة الغاوية والبيت الأبيض والبيت الأسود)، ووفقاً لمعلومات استقتها صدى المسيرة من مصدر ميداني فقد قُتل وجُرح عدد من الجنود السعوديين في العملية، كما تم تدمير تحصينات مستحدثة في المواقع الثلاثة، وأفاد المصدر أن فرق الهندسة العسكرية باشرت عند وصول المقاتلين اليمنيين إلى الموقع بزرع العبوات والأغام الناسفة في مبنى يُعرف بالبيت الأسود ومن ثمّ تفجيره بالكامل وتسويته بالأرض، ويعد المبنى واحداً من عشرات المباني التي عسكرها الجيش السعودي في إطار عمليات التهجير وإخراج السكان من القرى والمناطق الحدودية، وفي العملية تمكّنت القوات اليمنية من إحراق طقم عسكري في أحد

في رسالتِه لملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية في قمة الأردن:

الرئيس الصمّاد: استمّارُ العدوان والحصار على اليمن سيؤدي إلى تهديد أمن واستقرار المنطقة بما فيها دول الخليج

وأنها على استعداد للجلوس على طاولة الحوار مع الجارة السعودية التي تقوِّد التحالفَ العربي في حربها الظالمة على اليمن؛ بُغية وقف الحرب والحصار. وفي ذات السياق أبدى الصماد ثقته بالشعوب العربية وعددٍ من القادة العرب الذين لا يحبذون استمّار العمليات العسكرية والحصار على اليمن وشعبه. ودعا الصماد إلى إيقاف الحرب ورفع الحصار الشامل، وتشكيل وفد يضمّ عدداً من الدول وأمانة جامعة الدول العربية لزيارة اليمن والاطلاع عن كُتُب على حقيقة الأوضاع على أرض الواقع.

إلى مزيد من التمزق والفرقة في اللّحمة العربية. واعتبرَ أن استمّار ما يجري في اليمن سيؤدي إلى نتيجة واحدة وهي خلق دويلات متفرقة غير مستقرة، وتوفّر البيئة الخصبة لترعرع الإرهاب والتطرف والجماعات الخارجة عن النظام والقانون وسيؤدي إلى تهديد أمن واستقرار دول المنطقة، بما في ذلك دول الخليج العربية التي لن تكون بمنأى عن ذلك. وأكد الرئيس الصماد أن الجمهورية اليمنية قادرة ومستمرة في الدفاع عن نفسها منذ 26 مارس 2015 حتى يومنا هذا، وفي نفس الوقت تمد يد السلام والإخاء،

المسيرة - خاص:

بعث الأخ صالح علي الصماد، رئيس المجلس السياسي الأعلى، رسالة إلى الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية رئيس الدورة الـ 28 لقمة جامعة الدول العربية وملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية المشاركين في الدورة الـ 28 لقمة جامعة الدول العربية.

وأشار الصماد إلى أن استمّار العمليات العسكرية والحصار الشامل على الجمهورية اليمنية لن يؤدي إلا



قمةُ الخذلان والسقوط الرسمي العربي

المسيرة - خاص:

في مملكة الأردن الدولة التي تقيمُ علاقات دبلوماسيةً مع الكيان الصهيوني والمشاركة في العدوان على اليمن وسورية انعقدت القمة العربية الـ 28 بلا أية توقعات إيجابية تسفر عنها هذه القمة لدى المواطن العربي المسحوق بالهموم والأزمات، والمفجوع بمشاهد الحروب والدمار التي تشهدها اليمن وسورية والعراق وليبيا التي يحركها الأمريكي والصهيوني، ويجند لها ويمولها بعض المشاركين في القمة: سلمان وتميم والنظام الإماراتي... إلخ وبتواطؤ وصمت أغلب الموجودين على كراسي هذه القمة التعيسة.

مراقبون رأوا في هذه القمة بمثابة منعطف في توجه النظام الرسمي العربي نحو تصعيد موجة العداء والمواجهة مع إيران ومحور المقاومة وتفعيل خطة تنتبهاو التي تبنتها إدارة ترامب، بعناوينٍ فرز وتقسيم وصراع مذهبي سنيّ شيعي، وبمقدمات التقارب السعودي الصهيوني الإماراتي الخليجي الذي انتقل من طور السرية إلى العلن، وأخذ أبعاداً عملية للتنسيق والتعاون العسكري السياسي والأمني والإعلامي والاقتصادي.

وكان من الملاحظ في كلمات بعض القادة

العرب نبرة التصعيد ضد ما يسمى التدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة، وفي هذا السياق تأتي المواقف مما يجري في اليمن وسورية والعراق لتصبّ في اتجاه استمرار الأزمات والحروب والفتن في اليمن وسورية والعراق والمزيد من استثمار ورقة داعش الإجرامية. فرغم تأكيد المجرم سلمان وغيره من المتحدثين على أن الحل للمشكلة في اليمن وسورية هو سياسي، غير أن المجرجات على الأرض تذهب إلى العكس من ذلك تماماً.

استرضاء ترامب تنتبهاو في هذه القمة والذهاب نحو مزيد من الحروب والفتن والأزمات بعناوين طائفية من قبل قادة الخنوع والانبطاح العربي سيكون ختماً على حساب القضية الفلسطينية في المقام الأول وغيرها من قضايا الأمة، وعلى حساب ما يسمونه الأمن القومي العربي، وعلى حساب الاستقرار الداخلي لهذه الأنظمة الخائنة الانبطاحية، التي ستحترق بالنار التي توججها هنا أو هناك بمختلف المسميات.

كثيرة هي الاستخلاصات التي أسفرت عنها قمة البحر الميت، ليس من بينها ما يشير إلى شيء إيجابي لصالح الأمة العربية وقضاياها، فالأمة العربية اليوم تجني حصاة المؤامرة الاستعمارية الغربية التي زرعت الكيان الصهيوني في

فلسطين، وأوجدت الأنظمة العميلة، وعملت على إضعاف الأمة، ونهب خيراتنا، واستثمار تناقضاتها لخلق العداء الداخلي بين أبنائها. لقد كانت قمة الأردن العربية كسابقاتها من القمم مناسبة بروتوكولية لإسقاط واجب الحضور السنوي لهؤلاء، نستطيع القول إن ضررها أكثر من نفعها، بمعرفتنا بخطورة مواقع هؤلاء القادة الحاكمة والمتحكمة في

شؤون الأمة، في الوقت الذي نجد أنهم معزولون عن واقع الأمة وتطلعاتها وشؤونها وقضاياها، ما يفسر انعدام تأثير قرارات القمم العربية، حتى لنتذكر بكل أسف مقولة شارون رئيس وزراء الكيان الصهيوني بأن قرارات قمة بيروت العربية لا تساوي الحبر الذي كتبت به، وهي القمة التي أطلقت ما سُمّي المبادرة السعودية باسم المبادرة العربية.



أكد أن ميثاق الجامعة حرّم اللجوء إلى القوة بين الدول العربية:

خطابُ عون.. الكلمة الحية في قمة الميت

لأطفال خسروا أهلهم؟ وهل سيكون لدينا شيء نقوله لهم؟ هل نحدثهم عن حاضر يُمرّ أم عن مستقبل يحترق؟».

وتابع: "إن العاصفة التي ضربت منطقتنا أصابت جميع أوطاننا، منها من تضرر مباشرة، ومنها من حمل عبء النتائج، ومنها من يقف مترقباً بحذر وقلق؛ خوفاً من وصول شراراتها إليه. وقد طالت شظاياها جامعة الدول العربية، لا بل ضربتها في الصميم، فشلت قدراتها وجعلتها تقف عاجزة عن إيجاد الحلول. لذلك، يمكن القول، وبكل ثقة، إننا جميعنا معنيون بما يحصل، ولا يمكن أن نبقى بانتظار الحلول تأتيها من الخارج.

وأشار عون إلى أن المادة الخامسة من ميثاق الجامعة حرّمت اللجوء إلى القوة بين الدول العربية، وشجّعت على التحكيم في ما بينها. أما المادة الثامنة فهي تفرض على كلّ دولة من الدول المشتركة أن تحترم نظام الحكم القائم في الدول الأخرى المنتسبة إلى الجامعة، وتعتبره حقاً من حقوقها، وتتعهد بأن لا تقوم بأي عمل يرمي إلى تغييره.

وأكد الرئيس عون أن لبنان "يُبدى كامل استعداده للمساعدة في إعادة مد الجسور، وإحياء لغة الحوار" بين الدول العربية. كما أكد الرئيس عون أن خطورة المرحلة «تحتّم على الدول العربية أن تقرّر اليوم وقف الحروب بين الإخوة، بجميع أشكالها، العسكرية والمادية والإعلامية والدبلوماسية، والجلوس إلى طاولة الحوار؛ لتحديد المصالح الحيوية المشروعة لكل فريق، واحترامها».

واختتم عون كلمته محذراً من عدم إيقاف الحروب قائلاً «ما لم سنذهب جميعاً عمولة حل لم يعد بعيداً، سيفرض علينا، اللهم اشهد إنني بلغت».



وأشار إلى أن ما تعيشه الدول العربية هو حروب، مجازر، دمار، قتلى، جرحى، أوجاع وأنين وأسلتة من قبيل من ربح الحرب؟ من خسر الحرب؟ قبل أن يجيب عليها الرئيس عون قائلاً: «الجميع خاسرون، الجميع قتلى، الجميع جرحى، الجميع متألمون، الجميع جياع يتسولون لقمة العيش».

وسأل "من أجل من نتقاتل؟"، ومن أجل ماذا يقتل بعضنا البعض؟ أمن أجل تحرير القدس والأراضي العربية المحتلة؟ أم من أجل الوطن الفلسطيني الموعود وإعادة اللاجئين؟ وهل في هذه الحروب انتصارات وعلم من؟ وفي أي صفحة من صفحات تاريخنا سنسجل الانتصارات؟ وهل بقيت لنا صفحات بيضاء نكتبُ عليها، بعد ما امتلأت بأسماء ضحايانا واصطبغت بدمائهم؟ ماذا نقول لأهل فقدوا أطفالهم؟ وماذا سنقول

المسيرة - مقابلات:

رأى رئيسُ الجمهورية، العماد ميشال عون، أن «خطورة المرحلة تحتّم علينا أن نقرر اليوم وقف الحروب بين الإخوة، بجميع أشكالها، العسكرية والمادية والإعلامية والدبلوماسية، والجلوس إلى طاولة الحوار؛ لتحديد المصالح الحيوية المشروعة لكل فريق، واحترامها، وإلا ذهبنا جميعاً عمولة حل لم يعد بعيداً، سيفرض علينا».

وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية قال الرئيس عون في كلمة لبنان في القمة العربية التي أقيمت في منتجع «البحر الميت» بالعاصمة الأردنية عمان: "للتقي اليوم للتداول بما آلت إليه الأحداث في المنطقة العربية وفي دول الجوار، والتفاعلات الدولية التي انبثقت عنها، وما عسانا نفعل؟ وقد بان عجز الجميع في القدرة على حلها أو الخروج منها، حدّاً للخسائر الفادحة التي تزداد يوماً بعد يوم.

وأضاف: "كان بوّدي أن أشعُر اليوم بالسعادة عندما أتوجه إليكم مخاطباً، وقد أصبحت واحداً منكم. وكم كنت أتمنى أن أقف أمامكم لأحدثكم عن إنجازاتنا، عن مشاريعنا، عن سُبُل التعاون بين دول وطننا العربي ومجالات تطويرها.. ولكن، مع الأسف الشديد، إن أصوات الانفجارات ومشاهد القتل تطغى على أي موضوع آخر. لذلك لم أستطع أن أنزع من مخيلتي الغيمة السوداء التي تخيم على أجواننا العربية، ولا اللقاءات السابقة التي كانت في كلّ مرة تزيد خيباتنا خيبة، وطعم المرارة فينا يزداد مرارة.

قمة النوم على ضفاف الميت

المسيرة - خاص:

يدرك الجميع أن القمم العربية وما يقال فيها أو يصدر عنها لم تعد محلّ اهتمام الشارع العربي، بحيث أصبحت تمر دون أن يشعروا بها فيما يكتفي الإعلام الرسمي للدول العربية المشاركة بنقل البث المباشر لفعاليات القمة كجزء من سياسة الاحتفال بالانحطاط الذي تمثّله معظم الأنظمة العربية.

ولعل أكثر ما يشد انتباه الشارع العربي في القمم العربية وبشكل مثير للسخرية هو المشهد المتكرر في القمم السابقة إلى قمة البحر الميت الأردن بالأمس والتي يظهر فيها عددٌ من الملوك والرؤساء وهم يغطون في النوم، بعد ما نال منهم الملل من أنفسهم ومن العبارات الجوفاء التي يطلقها نظراؤهم أثناء اللقاء

كلماتهم، بشكل يؤكد للرأي العام العربي أن عدم الاكتراث بما يدور خلال القمة سمة تبدأ أصلاً من داخل قاعاتها التي تتحول إلى «غرفة نوم» كبيرة. وصحيح أن القمة لم تقدم جديداً إيجابياً للعرب، لكنها واصلت تقديم جديد العمالة لإسرائيل وواصلت سلسلة تنازلاتها عن القضية الفلسطينية كما تضمن بيانها الختامي الذي تضمن أيضاً اعترافاً بالكيان الصهيوني بوصفه «دولة» في ذلك البيان.

قبل أسابيع قليلة كان أبرز المجتمعين في قمة الأمس بالأردن يعقدون اجتماعاً سرياً مع الإسرائيليين والأمريكيين ويتفقون على القضاء على القضية الفلسطينية والتفرغ لحلف يضم الكيان الصهيوني مع السعودية والإمارات ومصر والأردن.

والمفارقة أن القمة في الأردن تمسكت بالمبادرة التي قدمتها السعودية في قمة بيروت عام 2002 والتي تحولت من مبادرة إلى رجاء يقدمه العرب لإسرائيل التي عبّرت عن رفضها المطلق لتلك المبادرة خلال اللقاء الذي انعقد مؤخراً في واشنطن بين الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو والذي انبثق عنه موقفين، الأول يتعلق برفض حل الدولتين والثاني تشكيل التحالف العربي الصهيوني وبذلك حلت «قضية أمن إسرائيل» مكان «القضية الفلسطينية».

مقتل أكثر من 25 مرتزقاً في عمليات متفرقة في نهم والجوف ومأرب:

أبطال الجيش واللجان يهاجمون المرتزقة شمال المخاء ويدمرون آليتين عسكريتين

من إعطاب آلية عسكرية والقضاء على أربعة من المرتزقة في مديرية المتون.

كما لقي خمسة من عناصر المرتزقة في عمليات للجيش واللجان الشعبية في جبل وثبات بحريب نهم وتبة فاطم بحريب القراميش، كما قُتل عدد من المرتزقة بقصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية استهدف تجمعاتهم وأصاب آلية عسكرية تحمل معدل 23.

أما في محافظة شبوة، فدمر أبطال الجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية للمرتزقة في التبة الرملية بمديرية عسيلان ومصرع طاقمها.

وشهدت محافظة البيضاء مصرع وإصابة عدد من المرتزقة وعناصر تنظيم داعش الإجرامي بعد تعرضهم للقصف من قبل الجيش واللجان الشعبية في رأس حمة لقاح بمنطقة قيفة بمديرية.

في محافظة تعز، اكتسبت عمليات الجيش واللجان الشعبية أهمية أكبر من حيث أنها أخذت طابعاً هجومياً استهدف مواقع المرتزقة شمال مديرية المخاء.

وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية هاجموا مواقع المرتزقة شمال المخاء وتمكنوا خلال الهجوم من تدمير آليتين عسكريتين والقضاء على عدد كبير من المرتزقة وجرح عدد آخر.

المسلة - خاص:

تشهد جبهات القتال في مأرب ونهم والجوف والمخاء هدوءاً خفيفاً وتراجعاً لزحوفات مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، إلا أن عمليات الجيش واللجان الشعبية لم تتوقف، حيث شهدت عمليات اقتحام لمواقع المرتزقة واستهداف آليات متنوعة أسفرت في مجملها عن مقتل أكثر من 25 من عناصر مرتزقة العدوان.

ففي مديرية صرواح بمحافظة مأرب، وخلال يومي الثلاثاء وأمس الأربعاء لقي 16 عنصرًا من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وتم تدمير آلية.

وأفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا، أمس الأربعاء، عدة عمليات استهداف طالت المرتزقة، موضحاً أنه تم تدمير مدرعة بصاروخ موجّه في منطقة المشجج، بالإضافة لعمليات استهداف أدت لمقتل وإصابة 7 من المرتزقة في وادي ربيعة بصرواح.

وبحسب المصدر ذاته، قُتل 9 من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في عمليات للجيش واللجان الشعبية طالت عدة مناطق في أطراف مديرية صرواح.

وفي محافظة الجوف نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عدة عمليات، حيث تمكنوا

في إحصائية لخسائر العدو منذ دخول العدوان عامه الثالث:

مقتل أكثر من 100 جندي ومرتق وتدمير أكثر من 20 آلية ومدرعة في جبهات الحدود وما وراءها

عسكرية سعودية ودحر المرتزقة من عدة مناطق أسفرت كلها عن مقتل أكثر من 32 جندياً سعودياً ومرتقاً، بينهم من تم القضاء عليه بعمليات قنص.

كما شهدت عسير تدمير وإحراق 7 آليات ومدرعات، بعضها في عمليات وثقها الإعلام الحربي ووزع مشاهد وصوراً للحظات التدمير.

أما في حدود وعمق نجران، فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من القضاء على 15 جندياً وسعودياً في جبهة صحراء البقع وتدمير ثلاث آليات ومدرعات، كما تمكنوا في عمق نجران من القضاء على 10 جنود سعوديين في عمليات قنص وإحراق آليتين إحداها تحمل معدل 23.

100 جندي من الجيش السعودي ومرتقته في جبهات الحدود وما وراءها وكذلك تدمير أكثر من 20 آلية ومدرعة ضمن عمليات اقتحام وتقدم للجيش واللجان الشعبية وبواسطة القصف الصاروخي والمدفعي وعمليات القنص والكمائن المحكمة.

وفي تفاصيل الإحصائية قُتل نحو 56 جندياً سعودياً ومن عناصر المرتزقة في عمليات اقتحام وقنص في منطقة جيزان التي شهدت تدمير 8 آليات قُتل على متنها جنود سعوديين ومرتقة ضمن الـ 56 من إجمالي القتلى.

وفي عسير ومنذ دخول العدوان عامه الثالث، شهدت عمليات الجيش واللجان الشعبية اقتحام وسيطرة على مواقع

المسلة - خاص:

شهدت جبهات الحدود المختلفة تصعيداً كبيراً من قبل الجيش واللجان الشعبية منذ دخول العدوان السعودي الأمريكي على اليمن عامه الثالث والتي لم تتجاوز أربعة أيام، إلا أن إحصائيات خسائر العدو السعودي ومرتقته البشرية والمادية سجلت رقماً كبيراً يؤكد مسار التصعيد اليمني؛ دفاعاً عن الوطن بالتوغّل إلى عمق العدو وإلحاق الخسائر الموجهة فيه.

وكشفت إحصائية عسكرية، وفقاً لما تعلنه المصادر العسكرية، أن الأيام القليلة التي أعقبت دخول العدوان السعودي الأمريكي عامه الثالث شهدت مقتل أكثر من

قبائل نهم تعلن التكاثف في مواجهة مرتزقة العدوان وتؤكد أن جريمة الغدر بالنعيمي لن تمر دون حساب

المسلة - خاص:

عقد مشايخ ووجهاء قبائل مديرية نهم، يوم الثلاثاء الماضي، لقاءً قبلياً موسعاً؛ لإعلان تكاتفهم في وجه مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي الذين أقدموا على اختطاف الشيخ مبخوت صالح النعيمي وقتله غدراً في محافظة مأرب.

وأكد أبناء قبائل نهم أنهم سيقفون صفاً واحداً بغض النظر عن الانتماءات في وجه مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الذين اختطفوا الشيخ النعيمي وقتلوه غدراً، داعين أبناء القبائل اليمنية للمساندة والتضامن في مواجهة قوى البغي والإجرام.

وأكد بيان صادر عن اللقاء الموسع لأبناء القبيلة تكاتفهم جميعاً في وجه القتل والمجرمين الذين اختطفوا الشهيد مبخوت صالح النعيمي، مشدداً على أهمية عدم خوض أي نقاش جانبي حول فبركات المرتزقة.

ودعا البيان إلى عدم الانجرار وراء محاولات تميع القضية، مشدداً على محاسبة القتلة الحقيقيين ومن يقف وراءهم من القيادات العسكرية العليا تخطيطاً وتوجيهاً، كما دعا بقية أبناء نهم من المحسوبين على الطرف



الأخر، إلى تحديد موقف من هذه الجريمة النكراء، والانسحاب من جبهة مأرب كأقل موقف يتضامنون فيه مع أبناء قبيلتهم، مطالباً بتسليم جثة الشهيد على الفور إلى نوبه دون قيد أو شرط.

وكان مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قد اختطفوا الشيخ مبخوت صالح النعيمي وقاموا بقتله على إثر ذلك، وهو ما يعد جريمة نكراء ومساساً بحق قبائل نهم، الأمر الذي دفعها إلى عقد لقاء قبلي موسع على الفور. وفي حديث لصحيفة صدى المسيرة أكد

الإفراج عن 13 أسيراً من الجيش واللجان في عمليتي تبادل بجهتي مأرب وتعز

قامت أمس الأربعاء 29 مارس بإجراء عمليتي تبادل للأسرى في جهتي مأرب وتعز.

وأكد المصدر أن 13 أسيراً من الجيش واللجان الشعبية تم الإفراج عنهم خلال عمليتي التبادل التي أجرتها اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى أمس الأربعاء، مشيراً إلى أن عمليات التبادل تمت عبر وسطاء محليين.

المسلة - خاص:

أجرت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عمليتي تبادل للأسرى تم خلالها الإفراج عن 13 أسيراً للجيش واللجان الشعبية في جهتي مأرب وتعز.

وأفاد مصدر أمني بأن اللجنة الوطنية

استشهاد وإصابة سبعة عشر مواطناً يمينياً بينهم تسعة أطفال وامرأتان في غارات إجرامية للعدوان



المسلة - خاص:

استشهد اثنا عشر شخصاً بينهم ثمانية أطفال وامرأتان وأصيب خمسة آخرون بينهم طفل أمس الأربعاء في غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على كل من محافظتي صعدة وتعز.

وبحسب مصدر عسكري فإن تحالف العدوان الأمريكي السعودي استهدف يوم أمس الأربعاء منزلاً بمنطقة وينين في مديرية باقم بغارة جوية، ما أدى إلى استشهاد ثمانية أطفال وامرأتين وإصابة أربعة آخرين بينهم طفل، كما استهدف بعدد من الغارات الجوية مفرق المخاء بمديرية موزع في محافظة تعز، ما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة آخر.

يشير إلى أن العدوان الأمريكي السعودي خلف خلال عامين من الجرائم المتواصلة بحق الشعب اليمني وفقاً للإحصائيات الأولية 32.749 شهيداً وجريحاً، معظمهم من النساء والأطفال.

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

صدى

المسلة

فشل الأدوات الخليجية يدفع أمريكا لبحث احتلال الحديدة والساحل الغربي عسكرياً

المسيرة - إبراهيم السراجي

مع دخول العدوان عامه الثالث، ليس هناك من يحتاج لرفع المعنويات أكثر من النظام السعودي الذي مر عليه يوم 26 مارس ثقيلًا، فقد حوصر بالتحليلات التي لم يتضمن أي منها إشارة لوجود أي نجاح لعدوانه، ولذلك تقدم بطلب إلى الولايات المتحدة لتوسيع مشاركتها المباشرة في العدوان، بحسب ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلًا عن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الذي بدوره تبنى طلب دول العدوان وطرحه على البيت الأبيض.

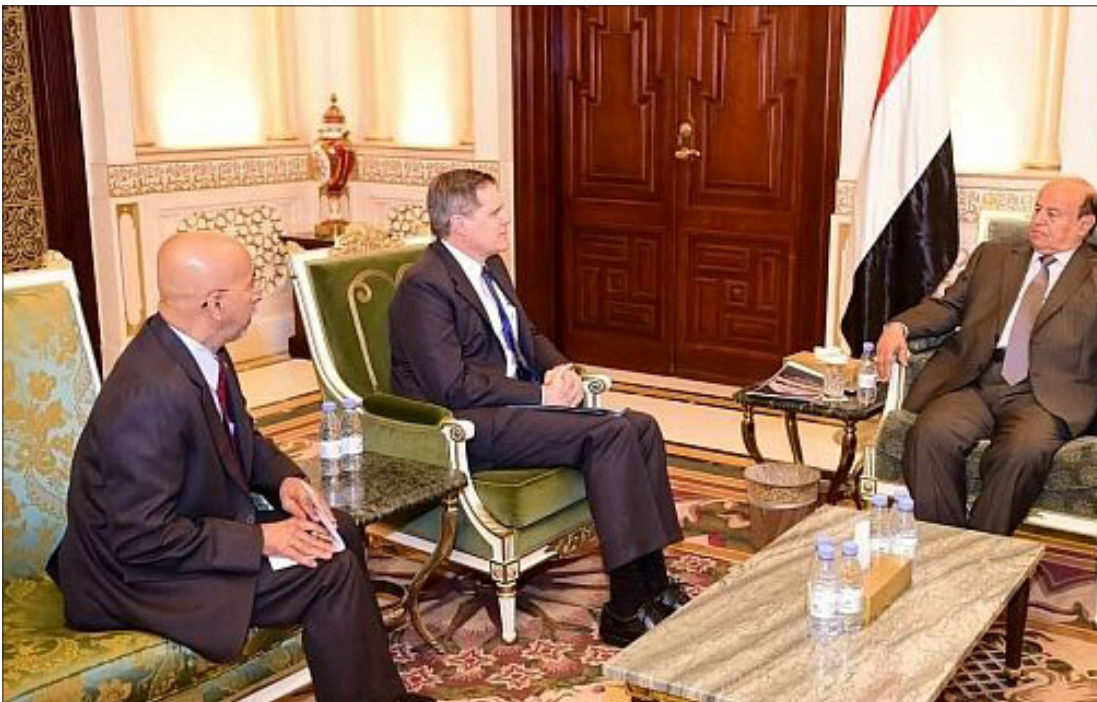
بالنسبة للشعب اليمني والرأي العالمي في معظم دول العالم، فإن الدور الأمريكي الكبير في العدوان على اليمن لم يعد بحاجة لدليل أكثر من الأدلة التي تم الكشف عنها خلال العامين الماضيين والتصريحات المباشرة للمسؤولين الأمريكيين، إلا أن الطلب السعودي بتوسيع المشاركة الأمريكية في الحرب على اليمن، يمكن اعتبارها دليلًا إضافيًا على أنه عدوان أمريكي بالدرجة الأولى، ومن جهة أخرى يمكن اعتباره دليلًا على إقرار قوى العدوان بفشلها خلال العامين الماضيين، وكذلك إدراكه لعجزه عن تحقيق التقدم المطلوب خلال الفترة المقبلة من العدوان.

على مدى الأسبوع الماضي انشغل المسؤولون السعوديون والإماراتيين والفران عبدربه منصور هادي وعلي محسن الأحمر، باللقاءات مع الأمريكيين، وإطلاق التصريحات المتباهية بإعلان الولايات المتحدة نيتها توسيع مشاركتها المباشرة في العدوان على اليمن، والذي كشفت عنه صحيفة واشنطن بوست.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن دول تحالف العدوان طلبت مساعدة عسكرية أمريكية أوسع في معارك الساحل الغربي في باليمن التزامن مع دخول الحرب عامها الثالث، مشيرة إلى أن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس تقدم بطلب إلى البيت الأبيض لرفع القيود التي فرضتها إدارة أوباما على توريد الأسلحة للدول المشاركة في الحرب على اليمن والاستجابة للطلب بتوسيع المشاركة الأمريكية.

مسؤولون أمريكيون صرّحوا لوكالة رويترز أن واشنطن تدرس بشكل جدي توسيع دورها في الحرب على اليمن وتقديم المزيد من المساعدات المباشرة في معركة الساحل الغربي واحتلال محافظة الحديدة.

وتعاملت دول العدوان الخليجية مع الإعلان



لواشنطن، علّقت صحيفة «فورين بوليسي» الأمريكي بأنها الذكرى الثانية للتخريب الأمريكي المخجل في اليمن، مشيرة إلى أنه بعد عامين وآلاف من الضحايا المدنيين، تحتاج إدارة ترامب لمعرفة الحقيقة التي تؤكد أنه لا يمكن الانتصار في الحرب التي ليس لها أي مبرر. وأضافت أنه وفي نهاية المطاف فإن الحل للحرب التي تشارك فيها الولايات المتحدة بشكل مباشر هو وقفها، مشيرة إلى أن القصف الذي يتعرض له اليمن بطريقة غير أخلاقية وعشوائية منذ البداية، بما في ذلك الذخائر العنقودية التي تزودها الولايات المتحدة، أصبح مدانًا على مستوى واسع من قبل العالم.

مجلة «ذي اتلانتيك» الأمريكية فرأت أن توسيع المشاركة الأمريكية يعبر عن سعي ترامب لتصعيد حرب أخرى باهظة الثمن في بلد تكون التداعيات الجانبية بالنسبة للعديد من القتل الرئيس أكثر احتمالية من جني مكاسب دائمة.

وتشير الصحيفة إلى أن الواقع يؤكد أن الولايات المتحدة تحالفت مع السعودية في الحملة العسكرية الوحشية ضد اليمن.

ولأن الحديث عن توسيع المشاركة الأمريكية مجرد مظهر جديد لتواجد أمريكي واسع في الحرب على اليمن منذ عامين؛ بغرض رفع معنويات قوى العدوان بأنه سيكون هناك متغير جديد يخرجها من حالة الهزيمة فيما الحقيقة أن ذلك لن يغير شيئًا سوى مئات المليارات الإضافية التي سيقدّمها النظام السعودي للولايات المتحدة.

وفي هذا السياق تنقل المجلة عن المحلل السياسي «مايكل برندان دوغرتي» قوله «إن دور الولايات المتحدة في الحرب يعتبر أساسياً، حيث وأن السعودية تشتري معظم الأسلحة من الولايات المتحدة إلى جانب أن الولايات المتحدة هي من دّبت الطيارين السعوديين وتقوم خلال هذه الحرب بتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو».

ويكشف المحلل الأمريكي حقيقة الحرب الأمريكية على القاعدة في اليمن بأنها غطاء لمساعدة أمريكية للسعودية في اليمن، حيث أشار لوجود اعتقاد على نطاق واسع بأن الجيش الأمريكي يساعد السعوديين في تحديد الأهداف وباتت قوات العمليات الخاصة تنفذ عمليات على الأرض في اليمن لمحاربة -ظاهرياً- جماعات القاعدة..

الفار هادي خلال الشهر ذاته وفي مقر إقامته بفنادق الرياض عقد ثلاث لقاءات مع السفير الأمريكي ولقاءً رابعاً مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي.

أما يوم الأحد الماضي، وبالتزامن مع خروج الشعب اليمني في الذكرى الثانية للعدوان، أجرت صحيفة الرياض السعودية حواراً آخر مع الفار هادي والذي كشف في معظم إجاباته أنه لم يقدم على أية خطوة دون أن يتصل بالرئيس الأمريكي أو السفير الأمريكي بصنعاء.

كما وصف الفار هادي خلال المقابلة، موقف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه رائع وأن أمريكا ترفض أن يكون هناك أي نفوذ لمن وصفهم «الحوثيين» وأنها تعهدت له بأنها لن تسمح بأي توسع لإيران في الشرق الأوسط.

• الصحف الأمريكية ودور واشنطن في العدوان

بالتزامن مع إكمال العدوان السعودي عامه الثاني والحديث عن دور مباشر وأوسع

على إبداء حماسه الواضح لمحمد بن سلمان ولي في خلال الاجتماع الثنائي في واشنطن، حبال ما وصفه بحملات التحديث، التي من شأنها أن تجعل السعودية شريكاً استراتيجياً أكثر قيمة لواشنطن.

تذكر عسكري باللقاء الذي جمع بين بن سلمان وترامب يؤكد التقارير التي أكدت أن الإعلان عن استثمار سعودي في أمريكا بقيمة 200 مليار دولار لم يكن إلا ابتزاز أمريكي جديد للنظام السعودي مقابل توسيع المشاركة الأمريكية المباشرة في العدوان على اليمن.

• لقاءات متعددة تجمع الأمريكيين بمسؤولين خليجيين ومرترقة الرياض

تحت مزايم محاربة إيران في اليمن، والذي كان الشعار الذي انطلق به العدوان على اليمن، شهد شهر مارس الجاري لقاءات مكثفة للخرائن الخليجية مع الأمريكيين، وأبرزها لقاء بن سلمان مع ترامب الذي كلفه بضربة واحدة 200 مليار دولار.

آيزنكوت في اليمن: صهيونية آل سعود العسكرية

خمسة من بين هذه الأشهر الستة (كان عدد الأهداف المدنية والعسكرية على التوالي: تشرين الأول ٢٩١-٢٠٨، تشرين الثاني ١٢٦-٣٤، كانون الأول ١٢٧-٦٢، شباط ٢٩٢-١٣٩، آذار ١٢٢-٨٠). أما الشهر السادس، كانون الثاني ٢٠١٦، والوحيد فقط من بين هذه الأشهر الستة الذي كانت الأهداف العسكرية فيه أعلى من المدنية، فكان شهر هدنة (حتى إن كانت غير مستقرة)، وهو ما يفسر ببساطة اختلافه عن باقي الشهور. طبعاً، ليس اختيار الأشهر الستة هنا كمنهج مصغر للحرب عشوائياً أو انتقائياً، بل يتبع منهجية تصنيف تميز بين ما يمكن أن يعتبر مراحل مستقلة ومتميزة بعضها عن بعض للعدوان. هذه الأشهر الستة تشكل مرحلة مستقلة بذاتها من مراحل العدوان يمكن تمييزها عما سبقها وما لحقها: فهي أعيت ما يمكن وصفه بأكثر الأشهر دموية وعنفاً (أيلول ٢٠١٥) من ناحية عدد الغارات (تقريباً ٥٠٠ هدف عسكري و ٣٥٠ هدفاً مدنياً؛ في بينها قصف حفلة عرس في قرية الحويجة في عز راح حصيته ١٣٥ شهيداً) وانتهت بالهدنة التي بدأت في نيسان ٢٠١٦.

نموذج آخر مماثل للحرب يمكن استنباطه من حالة محافظة صعدة التي أعلنها تحالف آل سعود «منطقة عسكرية»، معتبراً أن كل هدف فيها هو هدف عسكري، ما جعلها أكثر المناطق عرضة للقصف (تقريباً ١٠٦٨ غارة حتى آب ٢٠١٦). في هذه الحالة، في صعدة، كانت نسبة الأهداف المدنية للعسكرية منذ البداية حتى أواخر آب ٢٠١٦ هي بنسبة ٣-١ (أي أن ٧٥٪ من الأهداف كانت مدنية بحتة).

حتى آب ٢٠١٦، قصفت الطائرات السعودية ٩٤٢ منطقة سكنية، ٥٣٢ مدرسة، ٢٦ جامعة، ٥٨ مستشفى، و ١١٤ مسجداً، و ١٣٢٣ هدفاً اقتصادياً وبنية تحتية، ومئات الأهداف المدنية الأخرى، وبعضها أكثر من مرة. إذاً، لم يكن عنوان «الغاريان» في السادس عشر من أيلول الماضي «واحدة من كل ثلاث غارات جوية سعودية على اليمن تصيب أهدافاً مدنية» دقيقاً، لأنه قد يوحي للقارئ بأن باقي الغارات، أو ٦٦٪ منها، أصابت أهدافاً عسكرية. وهذا طبعاً غير صحيح حسب البيانات المتوفرة التي تشير إلى أن الأهداف العسكرية المؤكدة هي ٤١٪ فقط. لهذا، كان يمكن للعنوان أيضاً أن يكون «أربع فقط من كل عشر غارات جوية سعودية على اليمن تصيب أهدافاً عسكرية»، أو «غارتان فقط من كل خمس غارات سعودية على اليمن تصيب أهدافاً عسكرية».

لكن هذه الأرقام، وبغرم ما توحى به من بربرية وهمجية وانتهاك للقوانين الدولية وقوانين الحرب، لا تشكل إلا قسماً يسيراً من القصة التي تؤكد أن ما يجري هو تطبيق حربي لـ«عقيدة الضاحية» الصهيونية. فطبيعة الأهداف المدنية من جهة، وارتباط صعود مؤثر البيانات وهبوطه بحالة العملية منهجي ومنظم ومقصود ويشير إلى أنهم يحاربون ويقصفون بـ «قذارة»، كما وصف تقرير لـ «جيروزاليم بوست» منطلق «عقيدة الضاحية» في ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٠.

ماذا تقول البيانات؟

في الأشهر الستة، ما بين بداية تشرين الأول ٢٠١٥ حتى نهاية آذار ٢٠١٦، كان عدد الأهداف المدنية التي قصفتها الطائرات العسكرية السعودية في اليمن أكثر من الأهداف العسكرية في

لكن، بما أن التقديرات المهنية والموضوعية المتوفرة حول كفاءة جيش آل سعود وقادته (بناءً على أدانهم الفاشل) تشبه بعدم أهليتهم رغم إنفاق عشرات مليارات الدولارات على تسليحهم وتدريبهم، وبما أن العلاقات الصهيونية مع آل سعود خرجت إلى العلن بعد عقود من السرية على أساس أنهم يتشاركون الأعداء والأصدقاء والمصالح (انتقدها وعارضها بشجاعة أهلنا في الجزيرة العربية ببياناتهم المناهض للتطبيع)، وبما أن الكيان الصهيوني شارك آل سعود فعلياً في حربهم السابقة على اليمن في الاستنابات (ما عرف بـ«عملية النيص» فإن السؤال يصير حقاً ومشروعاً: هل يقود ضباط صهيانية، أو على الأقل يشاركون في، العدوان على اليمن من غرفة عمليات آل سعود؟ هذا يبدو استنتاجاً منطقياً جداً لأي قراءة موضوعية ومحادية للبيانات المتوفرة منذ بداية العدوان كما سترى.

في البداية: ماذا يقصفون؟

من بين ٨٦٠٠ غارة جوية شنتها طائرات آل سعود بين آذار ٢٠١٥ حتى نهاية آب ٢٠١٦ وتم توثيقها، استهدفت ٣٥٧٧ (٤١٪) غارة أهدافاً عسكرية، فيما استهدفت ٣١٥٨ (٣٦٪) غارة أهدافاً غير عسكرية/ مدنية.

أما الأهداف المدنية (٢١٪) الباقية فسجلت تحت فئة «غير معروف» لدى «مشروع بيانات اليمن» الذي يشرف عليه أكاديميون وباحثون وناشطو حقوق إنسان مستقلون يعملون على توثيق الغارات الجوية على اليمن. ولأنه لا يوجد فئة ثالثة يمكن استهدافها في حالة الحروب (غير المدنية والعسكرية)، فيمكننا ببساطة، بناءً على طبيعة الأهداف المعروفة، أن نفترض أن قسماً كبيراً من الفئة الأخيرة أيضاً مدني (على الأقل بنسبة الثلث). فمن بين ٣١٥٨ غارة على أهداف مدنية بين آذار ٢٠١٦

سيف دعنا*

هل يقود ضباط صهيانية العدوان الهمجي على اليمن من غرفة عمليات آل سعود؟ هذا، كما يبدو الآن، هو التفسير الأكثر منطقية للبيانات المتوفرة.

فهناك حاجة إلى أكثر بكثير من عاملي «بهيمة» آل سعود المعهودة وبربرية غوغاء الوهابية المتوحشة (من قطع الرؤوس وصلب الأجساد إلى احتقار الإنسان والحياة) لتفسير البيانات المتوفرة بين أيدينا، وتفسر ما جرى ويجري في اليمن من وحشية وهمجية منهجية منذ آذار ٢٠١٥. وهناك حاجة، أيضاً، إلى أكثر بكثير حتى من عوامل الدعم والمشاركة الأمريكية والأوروبية للعدوان الهمجي على اليمن لتفسير وفهم الاستهداف المنهجي والمنظم والمقصود للمدنيين العزل وللأهداف المدنية الواضحة في اليمن بالطريقة المتوحشة التي يتبعها آل سعود. الاستناد إلى هذه العوامل وحدها، منفردة أو مجتمعة، لا يساعد كثيراً حقاً في تفسير ما يتوفر الآن من بيانات حول طبيعة أهداف العدوان خلال العامين الماضيين.

البيانات والأخبار التي تراكمت منذ بداية العدوان البربري على اليمن عن طبيعة الأهداف التي تم قصفها ومكانها وزمانها لا تؤكد الاستهداف المنهجي والمقصود والمنظم للأهداف المدنية فقط، بل ترجح كذلك تفسيراً واحداً على كل ما عداه من احتمالات: الحملة العدوانية لآل سعود تتبنى وتنفذ «عقيدة الضاحية» العسكرية الصهيونية في اليمن، وهي العقيدة الفاشية نفسها التي أعلنها رئيس أركان الجيش الصهيوني غادي آيزنكوت حينما كان قائد المنطقة الشمالية، وطُبقت في العدوان على غزة في كانون الثاني ٢٠٠٩ وما تلاها من حروب في ٢٠١٢ و ٢٠١٤.

أبرز الخسائر التي تكبدتها القطاعات الاقتصادية منذ بدء العدوان

الاقتصاد اليمني.. عامان من التدمير.. عامان من الصمود

✍️ **المسيرة - رشيد الحداد:**

تكبد الاقتصاد اليمني بمختلف قطاعاته خسائر فادحة جراء العدوان والحصار خلال العامين الماضيين، ولاستمرار العدوان والحصار وإمعانه في استهداف مختلف القطاعات الاقتصادية لا تزال الخسائر تتصاعد مع تصاعد الهجمات التي تستهدف المصانع والمزارع والطرق والجسور والأسواق ومخازن الغذاء والدواء وأبراج الاتصالات والكهرباء وشبكات المياه ومحطات الوقود.

ولذلك تشير التقديرات الأولية إلى أن خسائر اليمن جراء الحصار تصل إلى ملياري دولار شهرياً منذ بدء العدوان، فيما يقدر اقتصاديون الخسائر الإجمالية للاقتصاد اليمني جراء العدوان والحصار خلال العامين الماضيين بـ 200 مليار دولار.

ولمعرفة الخسائر التي طالت أبرز القطاعات الاقتصادية إلى تفاصيل التقرير التالي:

قبل الدخول في تفاصيل التقرير نؤكد أن ما تعرضت له القطاعات الاقتصادية اليمنية من أضرار تعبر عن الأهداف الخفية للعدوان الذي شن حرباً باردة على الاقتصاد الوطني طيلة العقود الماضية، ولكن رغم ما لحق بالاقتصاد اليمني من تدمير إلا أنه لا يزال صامداً في وجه العدوان.

ولعل الحركة التجارية التي تشهدها أسواقنا المحلية التي طالها العدوان بأعنف هجماته وارتركب فيها جرائم حرب ضد الإنسانية تحير دليلاً على مدى الصمود الأسطوري للشعب اليمني في وجه عدوان كوني، استهدف كل مقدرات الشعب اليمني محاولاً إعاقة مستقبله بتدمير البنية التحتية التي تم انشاؤها منذ 100 عام.

النفط: توقف تام ونهب وخسائر مهولة

فقدت اليمن إيرادات 49 مليون برميل عام 2015، و 60 مليون برميل العام الماضي؛ بسبب توقف الإنتاج النفطي في 13 قطاعاً إنتاجياً، وتوقف العمل في 32 قطاعاً استكشافياً، وهو ما أدى إلى فقدان 15 ألف عامل يمني يعملون في القطاع النفطي بشقية الإنتاجي والاستكشافي لفرص عملهم وتراجع عائدات الموازنة العامة للدولة من مبيعات النفط التي تساهم بـ 35% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 71% عام 2015 و 85% عام 2016.

وطبقاً لتقرير رسمي صادر عن وزارة النفط والمعادن اليمنية، بلغت الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تكبدها قطاع النفط اليمني جراء العدوان أكثر من سبعة مليارات دولار، بالإضافة إلى الأضرار التي طالت المنشآت النفطية من مصافي وخزانات وصهريج وخطوط الأنابيب ومحطات وقود جراء استهدافها من قبل العدوان السعودي، وبلغت خسائر توقف النفط الخام ثلاثة مليارات دولار عام 2015م، وفقدت اليمن عائدات مبيعات 49 مليون برميل نفط في العام نفسه من أصل 90 مليون برميل يمثل إنتاج اليمن من الخام سنوياً.

ووفقاً للإحصائيات الأولية لحصر الأضرار فقد بلغت تكلفة أكثر من 271 محطة وقود دمرها العدوان بشكل جزئي أو كلي أكثر من 200 مليون دولار، فيما تبلغ تكلفة 212 ناقلة استهدافها العدوان أكثر من 13 مليوناً و 500 ألف دولار.

وأشار تقرير وزارة النفط إلى تصاعد الخسائر الفنية في حقول إنتاج النفط ومنشآتها نتيجة توقف الإنتاج؛ بسبب عدم القدرة على التصدير بسبب الحصار الجائر، وغيرها من الأضرار نتيجة مغادرة

الشركات أكثر من 20 شركة استكشافية وإنتاجية أجنبية البلاد، يضاف إلى فقدان أكثر من 15 ألف عامل في القطاع النفطي فرص أعمالهم، وخلال العامين الماضيين دمر العدوان 37 مبنى تابعاً لوزارة النفط والمعادن بشكل جزئي أو كلي، كما استهدف عشر محطات غاز منزلي تابعة للشركة اليمنية للغاز، وتوسع قاطرات غاز وأكثر من 136 ألف أسطوانة غاز.

الزراعة: أضرار موثقة وأمن غذائي مفقود جراء العدوان والحصار

تفيد التقارير الأولية الصادرة عن وزارة الزراعة والري اليمنية لحصر الأضرار التي طالت هذا القطاع الهام بصورة مباشرة وغير مباشرة من قبل العدوان منذ أواخر مارس 2015 وحتى ديسمبر الماضي، إن الخسائر الأولية التي تكبدها هذا القطاع الهام الذي يساهم في 50% في الأمن الغذائي الوطني بلغت 16 مليار دولار، وتشير إلى أن الاستهداف الممنهج الذي طال هذا القطاع بصورة مباشرة عبر الاستهداف المتعمد للمزارع والحقول الزراعية والأشواق ومنافذ التصدير، بالإضافة إلى أضرار الحصار التي أدت إلى الأزمة في الوقود من جانب وارتفاع أسعارها وارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج الزراعي ومنع تدفق صادرات اليمني الزراعية إلى الخارج، ويأتي ذلك في إطار استهداف العدوان للقطاعات الاقتصادية الحيوية، سيما وأن القطاع الزراعي اليمني يعد مورد رئيسي لـ 70% من السكان ويعمل فيه حوالي 2.9 مليون نسمة ويساهم بـ 21 % من إجمالي الدخل القومي للبلاد.

إستهدف العدوان على مدى العامين الماضيين 4818 موقعاً زراعياً في مختلف المحافظات اليمنية، معظمها في محافظة صعدة التي تعرضت مزارعها لتدمير ممنهج استخدم فيه العدو مختلف انواع الاسلحة المحرمة دولياً وخصوصاً القنابل العنقودية، كما تم استهداف 19 سداً وحاجزاً مائياً وقناة للري منها سد مأرب القديم منع التحالف تدفق الصادرات الزراعية إلى الأسواق الخارجية، ومنع التحالف تدفق الصادرات الزراعية، ما أدى إلى ارتفاع الفاقد في الإنتاج

الزراعي إلى مستويات غير مسبوقة، وكان لازمة المشتقات النفطية التي وصلت إلى أعلى مستوياتها في العام الأول من العدوان أن تسببت بتلف العشرات من المزارع، وأدت إلى تراجع الإنتاج المحلي من الحبوب بنسبة 50%، كما أدت إلى تراجع إنتاج اليمن من العسل اليمني الاصيل الذي بلغ خلال الأعوام الماضية إلى 25 ألف طن في العام ولكن بسبب الحرب والحصار تراجعت مزارع النحالين وتوقفت منافذ التصدير للخارج فكتبدوا خسائر فادحة، ولذات السبب تراجعت إنتاجية اليمن من البن اليمني الاصيل إلى أدنى المستويات.

الصناعة: 271 مصنعاً مستهدفاً و44 ألف معمل متوقف و90 ألف عامل بلا عمل

بلغ المصانع التي استهدفت بطريقة مباشرة خلال الفترة الماضية 271 مصنعاً خاصاً وعماماً ولكن المصانع التي تضررت جراء العدوان والحصار تجاوزت مئات؛ نتيجة ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج وكذلك ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وارتفاع تكاليف التسويق، ووفقاً لإحصائيات صادرة عن القطاع الخاص، فقد تسبب العدوان والحصار خلال العام 2015 بتوقف 44 ألف معمل إنتاجي بسبب توقف استيراد المواد الأولية الداخلة في الصناعات التحويلية بسبب الحصار وازمة الوقود، مما أدى إلى تراجع الإنتاج المحلي اليمني إلى ادنى المستويات وكذلك فقدان 90 ألف عامل فرص أعمالهم في القطاع الصناعي الذي يساهم بنسبة 4% من الناتج المحلي الإجمالي.

وعلى الرغم من عدم وجود احصائية نهائية للأضرار التي طالت القطاع الصناعي إلا أن الخسائر الأولية وفق تقديرات وزارة الصناعة والتجارة اليمنية فان خسائر القطاع الصناعي بلغ خلال العام والنصف الأول من العدوان والحصار حو 14 مليار دولار.

النقل: مطارات مغلقة و25 شركة طيران توقفت و300 مليون دولار

خسائر مينائي الحديدة والمخاء

بسبب الحصار البري والبحري والجوي تكبد قطاع النقل اليمني 2,4 مليار دولار، وتوقفت 25 شركة طيران عن التحليق في الاجواء اليمنية بسبب الحصار، ولذات السبب فقد 80 % من العاملين في قطاع الطيران فرص أعمالهم منهم 5 ألف عامل يعملون في مطار صنعاء وفي شركات الطيران اليمنية، كما تراجعت إيرادات قطاع الطيران بنسبة 75-99 % بسبب الحصار وتعطيل حركة الملاحة الجوية في 13 مطار يمني، ووفقاً لتقرير صادر عن وزارة النقل اليمنية فقد بلغت الخسائر الأولية تكبدت اليمن 230 مليون دولار؛ بسبب الحظر الجوي على المطارات اليمنية، وأكثر من 200 مليون دولار سجلت كخسائر أولية للطيران اليمني بسبب الحصار، كما تكبد قطاع النقل البحري 900 مليون دولار نتيجة العدوان والحصار منها 300 مليون دولار خسائر مينائي الحديدة والمخا خلال العامين الماضيين من العدوان.

الصيد: 50 ألف صياد بلا صيد.. حظر عدواني مقيت!

حظر العدوان السعودي الأمريكي نشاط الصيد التقليدي في 12 منطقة بحرية منذ اليوم الأول للعدوان وتسبب بحرمان ما يزيد 50 ألف صياد تقليدي يمارسون مهنة الصيد في سواحل البحر الأحمر من ممارسة أعمالهم بل استهدف قواربهم ودمر الموانئ البحرية والأشواق ومراكز التجميع ولذات السبب انخفض الصيد التقليدي بنسبة 75 % في تعز والحديدة، وخلال العامين الماضيين استهدف العدوان 93 مركز إنزال ومركز تجميع سمكي في سواحل البحر الأحمر.

الكهرباء: عدوان أغرق اليمن في الظلام وخسائر بالمليارات

تفيد المعلومات الأولية إلى أن الخسائر الأولية المباشرة التي تعرض لها لقطاع الكهرباء اليمني جراء العدوان والحصار 14-شهر الأولى من عمر العدوان بلغت نحو 3 مليار دولار، ويشير تقرير صادر عن وزارة

الكهرباء والطاقة نهاية يوليو الماضي إلى إن إجمالي الخسائر المالية وتكاليف الأضرار التي تكبدتها والمؤسسات التابعة لها جراء العدوان السعودي الأثم على الوطن منذ بداية العدوان وحتى 31 مايو من العام 2016 بلغت 2 مليار و 77 مليوناً و 243 ألف دولار،. وبينت الوزارة في تقرير رسمي لها أن العدوان تسبب في إحداث أضرار جسيمة في المنظومة الكهربائية قدرت خسائرها بـ 659 مليوناً و 163 ألف دولار، فيما قدرت الخسائر التي لحقت بمشاريع التوليد بمبلغ 750 مليون و 800 ألف دولار، و قدرت الخسائر المالية التي طالت وحدة مشروع النقل والتوزيع والتحكم بمبلغ 430 مليون و 500 ألف دولار. و قدرت الأضرار التي طالت مشروع قطاع الكهرباء بأكثر من 69 مليوناً و 763 ألف دولار، في حين توزعت الأضرار الخاصة بمشروع كهرباء الريف على العقود الممولة من البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ 26 مليوناً و 43 ألف دولار وكذا الممولة من البنك الدولي بمبلغ 19 مليوناً و 3 آلاف دولار.

السياحة: 12 مليار دولار خسائر ومواقع تاريخية وأثرية ضمن الاستهداف

القطاع السياحي تكبد خسائر فادحة جراء العدوان والحصار وطبقاً للتقارير الرسمية الصادرة عن وزارة السياحة اليمنية فان خسائرها بلغت منذ بدء العدوان وحتى أغسطس الماضي 12 مليار دولار، بالإضافة إلى توقف نحو ربع مليون عامل عن ممارسة أعمالهم في مختلف مجالات العمل السياحي أعمالهم، ووفق تقرير صادر عن وزارة السياحة فان القطاع السياحي تعرض للاستهداف الممنهج من قبل العدوان الذي استهدف المنشآت والمواقع والمزارات والمدن والقرى السياحية والتاريخية والأثرية، ودمر الكثير من الاستثمارات السياحية واستهداف البنى التحتية والخدمية الاساسية وتسبب الحصار والعدوان بتوقف الحركة السياحية الوافدة لليمن بشكل كامل، بالإضافة إلى توقف أكثر من نحو 15 ألف منشأة سياحية كبيرة ومتوسطة وصغيرة على امتداد التراب الوطني.

المقاولات: توقف 373 مشروعاً تنموياً عن العمل

تسبب الحصار بشلل تام لقطاع المقاولات اليمني الذي يعد احد اهم القطاعات الإنتاجية والاقتصادية في البلد والذي يوفر مليون فرصة عمل، بسبب العدوان الحصار توقف انشاء 373 مشروعاً تنموياً عن العمل خلال العام 2015، منهم 200 مشروع مموله من بمليار و 37 مليون دولار من قبل البنك الدولي والدول المانحة، ولذات السبب توقف أكثر من 6500 مهندساً وعاملاً هندسياً عن ممارسة أعمالهم، كما توقف نشاط 131 شركة هندسية محلية وأجنبية، بالإضافة إلى تراجع نسبي لنشاط مشروع الاشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية.

القطاع الخاص: 75 مليار دولار خسائر أولية

تشير التقديرات الأولية الصادرة عن الغرف الصناعية والتجارية في العاصمة صنعاء، إلى أن الخسائر الأولية التي تكبدها القطاع الخاص اليمني خلال الفترة الماضية من العدوان تبلغ 75 مليار دولار، ولكن حتى الآن لا تزال الاحصائية النهائية للخسائر التي تعرض لها هذا القطاع الذي يقود الاقتصاد الوطني في ظل الأوضاع الحالية غائبة بسبب استمرار العدوان والحصار والذي أدى إلى تراجع الحركة التجارية خلال العام الأول للعدوان بنسبة 40 %.



يسرى عبدالله محمد: المرأة تمارس دورها مع مجتمعها وتعيش ألامهم بما في ذلك مواجهة العدوان

وفاء عامر الدرة: دور المرأة اليوم في هذه المرحلة من تأريخ اليمن لا يقل عن دور الجندي في الجبهة

والدة المجاهد خالد السنباني: لدينا رجال أذهلوا العالم بشجاعتهم وحَيروا العدو بالعزيمة والقوة التي يمتلكونها

يسرى المؤيد: المرأة صانعة الرجال ومُربيّة الأجيال وشقيقة الرجل في كُلّ المجالات

الدكتور عبدالكريم إسحاق: المرأة رفدت الجبهاتِ بالمال والطعام وكذلك بالرجال، فهي عظيمة في مواقفها وتضحياتها

سميرة محمد: أبناء اليمن كسروا حاجز الخوف وأكملوا المسيرة التعليمية التي حاول العدوان إيقافها

المرأة اليمنية في الذكرى الثانية للعدوان.. صانعة الانتصار والصمود الأسطوري

وجه المعتدي.
وأضافت أن من العيب أن تظلّ الدولُ الأخرى صامتة متفرجةً على دماء الأترياء من الأطفال والنساء والرجال التي تسفك بصورة يومية وبشعة دون أي وجه حق، فلم نجد أي تحرّك جاد أو ملموس في أرض الواقع سوى مبادرات ومهارات. وبالرغم مما تمرُّ به المرأة اليمنية من استهداف في كُلّ مجال الحياة، أشارت الأستاذة سماح المؤيد، عضو مبادرة نساء اليمن لمواجهة العدوان، إلى أن المرأة تعتبر كُلّ المجتمع، بتضحياتها وصمودها ودورها الكبير في مواجهة العدوان الغاشم، فهي صانعة الرجال ومُربيّة الأجيال، وهي شقيقة الرجل في كُلّ المجالات.

من جانبه أشاد الدكتور عبدالكريم إسحاق أستاذ علم النفس في جامعة العلوم، بالدور الأسطوري للمرأة في وجه العدوان الذي لا يعلم حتى أصول الحرب بأن لا يستهدف امرأة أو طفلاً أو منشأة حكومية وأن للحرب أراضٍ ومواقع.

ولفت إلى أن المرأة رفدت الجبهات بالمال وإعداد الطعام وكذلك بالرجال، فهي عظيمة في مواقفها وتضحياتها، فنجذ المعلمة رغم انقطاع راتبها تقومُ بدورها على أكمل وجه، وكذلك هي الممرضة والمهندسة والعاملة في أيّ مجال يقومون بدورهن دون أن تأبه لأي عدوان.

أمّا الأستاذة سميرة محمد، وكيلة مدرسة معاذ، فأكدت أن من ضمن الأهداف الفاشلة للعدوان استهداف التعليم من خلال الضرب على المدارس وقتل الأطفال الأترياء، مما يخوف أولياء الأمور من التحاق أبنائهم بالتعليم، الأمر الذي استدعى إلى إيقاف التدريس مُدّة يسيرة، ولكن أبناء اليمن كسروا حاجز الخوف وأكملوا المسيرة التعليمية رغم استمرار العدوان في استهداف المدارس وإيصال رسالة إلى دول التخلف بأنّ سلاحنا هو العلم وسنواجهُهم به وسننار لدماء الشهداء والأترياء.



سميرة محمد



الإعلامية وفاء



والدة الشهيد السنباني



الحقوقية يسرى

من جانبها أوضحت الإعلامية في إذاعة صنعاء وفاء عامر الدرة، أن دور المرأة اليوم في هذه المرحلة الصعبة والحرجة من تأريخ اليمن لا يقل عن دور الجندي في الجبهة، فقد أصبح على عاتقنا مسؤولية كبيرة وقوية وهامة جداً، في توضيح الحقائق والتضليل الإعلامي ونقل صورة واضحة وحقيقية من قلب الحَدَث وكشف دور بعض الدول التي لم تشارك في العدوان على اليمن بصورة مباشرة، لكنها وللأسف شاركت في الحرب الإعلامية الشرسة، من خلال التضليل الإعلامي الكاذب.

وبوجه يملؤه التفاؤل ويبيّن بالنصر استبشرت والدّة المجاهد خالد السنباني بقوة الجيش واللجان الشعبية، وقالت «نحن لا نملك حادثة أسلحتهم وليس لدينا المال كي نشترى السلاح المحرّم ونستخدمة كخبرة في شعبيهم، لكن لدينا رجال أذهلوا العالم بشجاعتهم وحَيروا العدو بالعزيمة والقوة التي يمتلكونها».

وأشارت إلى أن المرأة لديها الاستعداد للقتال في الجبهات في

ظلماً وعدواناً ودخوله العام الثالث، قامت صحيفة صدى المسيرة باستطلاع في أوساط المرأة حول دورها في مواجهة العدوان وتكاملها مع الرجل في القيام بالدور الكامل: دفاعاً عن الوطن.

وكانت البداية مع الحقوقية يسرى عبدالله مطهر، والتي بدأت حديثها بالنساء والشكر على المرأة اليمنية الصامدة والصابرة والمربية والأخت وزوجه الشهيد وأم الشهيد.

وقالت: تظلّ المرأة اليمنية هي أخت الرجل وشريكته في بناء المجتمع وإنشاء أجيال، فالإسلام الذي نظر إليها إنساناً مكلفاً ومسؤولاً على قَدَم المساواة مع الرجل وكَمَها وجعل لها حقاً وعليها واجبات.

وأضافت أن المرأة تمارسُ دورها مع مجتمعها وتعيشُ ألامهم وآمالهم، وبما في ذلك العدوان، الذي لا ترى في هذا العدو سوى كيان عنصري ووجود غير شرعي ولا قانوني، وهو غدة سرطانية في جسد الأمة العربية والإسلامية تجب محاربته وإزالة دنسه من الأرض اليمنية.

تظاهرات تضامنية من اليمن في العديد من الدول

مكتبُ المجلس السياسي لأنصار الله بالعراق والمرصد الوطني للإعلام

ينظمان ندوةً حواريةً ببغداد لاستعراض أهداف وأثار العدوان على اليمن



التعاطي مع المشكلة الأمنية والسياسية والنجاحات المتحققة على الأرض، والخسائر الكبيرة التي لحقت بالنظام السعودي على المستوى البشري أو المادي والسياسي.

حضر الندوة عدد كبير من المثقفين وأصحاب الرأي وممثلون عن منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية ورجال دين، بالإضافة إلى حضور إعلامي متميز غطى فعاليات الندوة. وقد أدار الندوة السيد محمود الهاشمي.. فيما تخللت الجلسة عروضٌ لخطب وقصائد، وأناشيد وطنية للمقاومة.

كما أقيم معرضٌ للصور الفوتوغرافية لتبيين حجم الدمار والقتل والإجرام وهمد البنى التحتية ومعاناة الشعب اليمني في ظل ظروف الحرب القاسية. وفي ذات الإطار أقيم عددٌ من

المسيرة - خاص:

أقام المرصد الوطني للإعلام، بالتعاون مع المجلس السياسي لأنصار الله (مكتب العراق) صباح أمس الأربعاء بالمرکز الثقافي النفطي ببغداد ندوة حوارية لاستعراض أهداف العدوان على اليمن وآثاره على الأرض والإنسان.

وفي بداية الندوة ألقى الشيخ محمد القبلي عضو المجلس السياسي لأنصار الله (مكتب العراق) كلمة أوضح فيها حجم الدمار الذي لحق باليمن والأعداد الكبيرة من الضحايا بسبب العدوان الأمريكي السعودي.

وناشد القبلي، المجتمع الدولي بالوقوف مع الشعب اليمني في محتنته، وإدانة العدوان الأمريكي السعودي الذي دخل عامه الثالث، مقدماً الشكر للشعب العراقي على وقفته المشرقة مع الشعب اليمني.

من جانبه قدم د. أنور الحيدري أستاذ العلوم السياسية وعضو المرصد الوطني للإعلام استعراضاً تاريخياً لواقع الأهداف التي انطلقت من أجلها الحرب على اليمن، سواء الأهداف الخارجية المتمثلة بإسرائيل ومخططاتها العدوانية على العرب والمسلمين، وبأمريكا الداعمة لها، أو بالأهداف الداخلية، والقلق الدائم لدى آل سعود من تطور التجربة اليمنية واحتمالية تمدد الربيع العربي ليطيح بالنظام السعودي.

في ذات السياق قدم د. خالد عبدالله، عرضاً للنتائج المتوقعة للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن، والخطوات الإيجابية التي اتبعتها أنصار الله في

موقع راديو «دويتشلاند» الألمانية: الغارات الجوية

دمّرت الكنوز التاريخية في اليمن خلال العامين الماضيين

ولكن هذا الحال ما يزال أفضل مما يحدث في مرتفعات اليمن. حيث قال السياني: «قُصِف متحفُ ذمار بصاروخين، مما أدى إلى تدمير المبنى بالكامل. وكان يوجد في المتحف والأرشيف 12,500 قطعة أثرية. وتمكّننا من إخلاء 7500 قطعة حتى الآن. وما زلنا نقوم بعمليات الحفر والبحث تحت الأنقاض».

المنطقة التي اسمها اليمن في الوقت الحاضر كانت تسمّى في العصور القديمة «العربية السعيدة». قصة ملكة سبأ ذُكر فيها أنها أرسلت إلى النبي سليمان في القدس في العام 950 قبل الميلاد قافلة محملة بالذهب واللبان والتوابل قبل زيارتها. ذُكرت هذه القصة في القرآن والإنجيل. وقد أجرت الدكتورّة إيريس جيرلاخ، من المعهد الألماني للأبحاث في المواقع الأثرية المتضمنة لقطع الآثار القديمة الرائعة وهي تحاول اليوم أن تقدّم المساعدة من بعيد.

تقول السيدة جيرلاخ: «يجري معهذه أبحاثه منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتمكّننا من جعلها في متناول اليمنيين، وإذا ما قرّروا البناء أو تقييم الأضرار، فسيمكنهم الرجوع إلى تلك المعلومات». كما قال رئيس الهيئة العامة للآثار في اليمن، مهدي السياني: إن في هذا العمل مساعدة كبيرة لهم. وقال الرجلُ البالغ من العمر 54 عاماً بحزن، أنه ليس هناك دعمٌ أكثر من ذلك.

وأضاف: «إننا ندعو الله أن يخلّ السلام في وطننا الحبيب. وأدعو الله أن تتع هذه الدول القطع الأثرية بسلام: لأنها كنوز للبشرية كلها».

* موقع راديو «دويتشلاند» الألمانية



المسيرة - نشوى الرازحي:

في ظل الحرب التي تُشن على اليمن، ليس المواطنون من يعاني فقط، بل والتراث الثقافي في البلد يعاني أيضاً بتعرّضه للتهديد. فكثر من الأماكن الأثرية تضرّرت: بسبب القصف الصاروخي، وكذلك المتاحف التي لم تُكُنْ بأمن من الهجمات.

تضاربُ السعودية، منذ مارس من العام 2015، البلد المجاور لها، بدعم من تحالف خليجي في اليمن. وفي الوقت نفسه يحارب عالم الآثار مهدي السياني في جبهة مختلفة تماماً.

«بصفتي رئيس الهيئة العامة للآثار يتوجب عليّ الاهتمام بحماية تراثنا الثقافي، الذي لم يُجره أحدٌ أي اهتمام عموماً أثناء العسار. لقد تضرر 65 موقعاً أثرياً في اليمن، بسبب الغارات الجوية. كما دمر إجماعو تنظيم داعش 18 موقعاً دينياً، وأتى فيما بعد دور مهربي القطع الأثرية، الذين يستغلون الأزمات.

في أوقات السلم، استقادت اليمن من السباح، الذين كانوا يزورون البلد، لكي يستمتعوا بمشاهدة الكنوز الثقافية الثرية فيه. وعلى سبيل المثال، يزورون منازل صنعاء القديمة التي تعود إلى القرون الوسطى وضمتها منظمة اليونسكو إلى قائمة التراث العالمي. وبعد بدء التدخل العسكري السعودي بقليل في العام 2015 تمّ قصف مدينة صنعاء القديمة بالصواريخ.

وفيما ادّعى السعوديون أن تلك الأضرار جانبية، يرّذ محمد السياني قاتلاً: «قالوا بأنهم أرادوا في الواقع استهداف معسكي للحوثيين. وتم انتشال جثث عثرات الضحايا من تحت الأنقاض. ولم تتمكن من ترميم المنازل المتضررة؛ بسبب استمرار المعارك إلى اليوم».

وأضاف: «كما تسبّب الهجمات الصاروخية على الجبال المحيطة بمدينة صنعاء بالهزّات المستمرة. وتسبّب هذا في إلحاق أضرار جديدة بالمباني. وفي الوقت نفسه تم استهداف المباني التي تعود إلى العصر العثماني عمداً، حيث تم استهداف الواجهات الرائعة والنوافذ القديمة الثمينة. كما لحق الضرر البالغ بأشياء كثيرة. وحتى الأماكن التي تم إخلاؤها في الوقت المناسب، انهارت».

وأضاف السياني: «قمنا قبل كل شيء بإغلاق المتاحف، وإخفاء القطع المعروضة. ولكن في الوقت الحالي مرّ أكثر من عامين على الحرب، وتلك القطع مكسدة في ظل الأوضاع الطارئة هذه، كستها الأتربة وتعرّضت لهجوم الأقات».



(الجزء الأول)

ملف المسار السياسي خلال العدوان مفاوضات هزلية وضغط أمني من جنيف إلى بيل السويسرية

منذ العام 2011م، شهدت اليمن متغيراتٍ جوهريّة أثّرت سلباً على تماسك بُنية الدولة بشكل عام وعلى النسيج السياسي والاجتماعي بشكل خاص، وانتجت واقعاً مأزوماً لم تنجُ مخرجات الحوار الوطني في ترميمه بل ربما كانت تلك المخرجات ذريعة في تعميق الهوة بين المكونات السياسية، سواء عبر توظيفها في فرض خيارات ومسارات غير متفق عليها مثل مشروع الأقاليم الذي كان بؤرة مؤامرة دولية وإقليمية على اليمن، سرعان ما ظهرت فصولها تبعاً لتنتهي بالعدوان على اليمن.

علي أحمد جاحز

توطئة:

المسار السياسي والدبلوماسي الذي شهدته مرحلة العدوان ليس منفصلاً عن المؤامرة الكبرى على اليمن، بل يعتبره الكثيرون فصلاً من فصول العدوان يجري توظيفه لتمرير مؤامرات سياسية واقتصادية ولتغطية تحركات ميدانية، ومن خلال تلك المفاوضات انكشف ضعف الأمم المتحدة وحجم وثقل هادي وفريقه وعدم امتلاكهم أي قرار.

يرى مراقبون أن الجولات التفاوضية التي كانت تجري في فندق موفمبيك بالعاصمة صنعاء برعاية المبعوث الأممي آنذاك جمال بن عمر كانت جاذبةً في صيغتها وفي واقعية مواضعها وتركيزها على تجاوز أزمة الثقة بين الأطراف السياسية الناتجة عن استقالة هادي وحكومته وهروبهم إلى عدن.

وبحسب ما كان معروفاً خلال الأسابيع القليلة التي سبقت العدوان فإن الأطراف كانت على وشك التوقيع على اتفاق تاريخي يقضي بتشكيل

مجلس رئاسي يضم كل الأطراف السياسية المتفاوضة ولم يكن يتبقى سوى شخص الرئيس، وكانت المعلومات التي أكدتها جمال بن عمر نفسه أثناء تخليه عن مهمته تقول: إن العدوان هو من أجبره على ذلك الاتفاق وأفضله في اللحظات الأخيرة.

مشاركون في المفاوضات التي كان يراها جمال بن عمر أكدوا أن محمد قحطان ممثل الإصلاح أقر مراراً أن القرار ليس بيدهم في توقيع الاتفاق الوشيك، وطلب من المتفاوضين ومن المبعوث أن يأخذوا موافقة السعودية. وفي تلك الأثناء كانت السعودية ومن ورائها الولايات المتحدة تعد العدة للعدوان على اليمن، وبحسب ما صرح به ناطقاً أنصار الله محمد عبدالسلام أنه كان في زيارة إلى السعودية مع وفد من أنصار الله خلال تلك المرحلة التي شهدت تغيرات داخل الاسرة الحاكمة في الرياض؛ بسبب موت الملك، وهو ما تلاه تغيرات داخل اليمن، حيث استقال هادي وحكومته وفر هادي إلى عدن، تلا ذلك إفشال مفاوضات موفمبيك ومن ثم اندلاع العدوان على اليمن عشية 26 من مارس 2015م.

التحركات السياسية بداية العدوان:

لم تمر أسابيع على بدء العدوان على اليمن حتى حاولت السعودية ومن ورائها الولايات المتحدة أن تصوّر للمجتمع الدولي وللرأي العام أنها ترمي إلى إعادة ما يسمى الشرعية في اليمن وحسب، وبناءً على ذلك استصدرت قراراً من مجلس الأمن تحت الفصل السابع يعطي غطاء للعدوان وللحصار، رابطاً

بين المسار السياسي والمسار العسكري كمتلازمين، حيث اشترط القرار عودة ما أسماها الحكومة الشرعية وتسليم السلاح كشرط لوقف العدوان الذي اعتبره مريضاً له دولياً.

ولم تكتفِ السعودية باستصدار القرار، بل ظهرت في موقع الضاغطة على الأمم المتحدة لتغيير المبعوث الدولي جمال بن عمر الذي اعتبرته بحسب تصريحات عسيري وبعض المسؤولين في حكومة هادي متواطئاً مع ما أسموه «الانقلاب».

لاقى الطلب السعودي تجاوباً سريعاً من الأمم المتحدة التي كلّفت على الفور إسماعيل ولد الشيخ أحمد كمبعوث جديد إلى اليمن على أساس أن يبدأ من حيث انتهى المبعوث السابق جمال بن عمر الذي يادر إلى كشف حقيقة ما توصل إليه، وقال في مؤتمر صحفي يوم إعفائه

من مهمته: إن اليمنيين كانوا على وشك الخروج باتفاق لولا عاصفة الحزم التي أفضلت كل شيء. ومن ذلك اليوم بدأ مسلسل جديد من المفاوضات التي رعاها ولد الشيخ دون أن تخرج

بنتيجة بداية من جنيف وانتهاءً بالكويت، لتكون المهمة الأكثر فشلاً في تاريخ المبعوثين الدوليين.

تلك التحركات التي برزت في الشهور الأولى للعدوان قرأها مراقبون بأنها تأتي لتغطية الفشل في تحقيق ما تم الإعلان عنه من أهداف وليس للوصول إلى حل سياسي.

جولة جنيف 1.. فشل سريع:

بدأ المبعوث الدولي الجديد، إسماعيل ولد الشيخ، مهمته بإجراء جولة في المنطقة شملت صنعاء، وخلصت جولته إلى إعلان قرب مفاوضات جنيف 1، وقبيل انطلاق الوفود إلى العاصمة السويسرية، كشف المبعوث عن صيغة المفاوضات على اعتبار أنها ستكون بين الأطراف الأربعة التي كانت تتفاوض على طاولة موفمبيك برعاية سلفه بن عمر، وهي أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام والمشارك والحراك الجنوبي، وهو ما اعتبر مؤشراً إيجابياً في إمكانية الوصول إلى حل سريع وفاعل من شأنه أن ينهي الأزمة جذرياً.

وفي ما يشبه الإشارات السلبية، جرى احتجاز وفد صنعاء في جيبوتي على متن طائرة الأمم المتحدة، وكان يتكون من ممثلي أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وبعض ممثلي الحراك واللقاء المشترك، ذلك التصرف وصف بأنه دليل على ضعف نفوذ الأمم المتحدة بالمقام الأول، إضافة إلى كونه يوحي بنوايا التفاوضية على المفاوضات.

ووصف مشاركون في الوفد القادم من صنعاء إلى جنيف بإعاقه الرحلة بأنها محاولة

لتغييب الوفد عن الجلسة الافتتاحية التي سيحضرها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وهو ما حصل بالفعل، حيث حال التأخير بين وفد صنعاء وبين لقاء الأمين العام، غير أن ذلك لم يترك أثراً في معنويات الوفد كما كان يريد الطرف الآخر الذي سرعان ما أصر على تغيير الصيغة من أطراف سياسية إلى طرفين فقط هما الحكومة والانقلاب، بحسب توصيفه.

إستجابة ولد الشيخ لتلك الضغوطات بخصوص تغيير الصيغة كانت بمثابة بذرة فشل سريع للمفاوضات الأولى خلال العدوان، حيث تسبب انقلاب ولد الشيخ على تلك الصيغة التي كان قد أعلن عنها في صناعة هوة حقيقة بين الأطراف تسببت في استحالة جلوسهم إلى طاولة واحدة، سيما وأن بعض المكونات السياسية شهدت انقسامات بين الرياض وصنعاء، مثل المؤتمر الشعبي العام والناصري وحتى الاشتراكي الذي كان لا يزال أمينه العام يقيم في صنعاء حينها.

بمقابل ذلك الفشل السريع، كان وفد صنعاء يحتفي بأول نجاح دبلوماسي خلال العدوان، ويتمكن من كسر العزلة والحصار، ويستفيد من جولة جنيف 1 في إبراز حقيقة ما جرى ويجري في اليمن من خلال طرح حقائق وإطلاع العالم على جرائم العدوان، وما ترتب عليه من كوارث إنسانية واقتصادية، وهو ما لمسه المجتمع الدولي سريعاً، وتلقفته بعض القوى الإقليمية والدولية لتبني عليه فيما بعد في فتح قنوات اتصال مع القوى الوطنية.

وبحسب المعطيات آنذاك فإن العدوان سارع بالتزامن مع جولة جنيف 1 إلى التحرك ميدانياً في استغلال للهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة لأغراض إنسانية، وما إن فشلت الجولة حتى شن العدوان هجوماً برياً غادراً عبر أولى بوابات الغزو من جهة عدن التي شن عليها مئات الغارات في اليوم الواحد لتكون بداية احتلال الجنوب الذي كانت القاعدة وداعش على رأس المستفيدين من ذلك، تلا ذلك التحرك من جهة حضرموت إلى مأرب.

مفاوضات مسقط.. تلد النقاط السبع:

فشل جنيف واحد لم يكن المحطة الأخيرة في المسارات السياسية التي ظلت الأمم المتحدة تسلكها عبر مبعوثها متسقة مع جهود قوى دولية وإقليمية بادرت إلى فتح نوافذ للتفاوض؛ بغية إيقاف مسار الحرب والوصول إلى حلول سياسية قبل أن تتفاقم وتستفحل تبعات الحرب وتتعدد الخيارات وتضيق خاصة على دول العدوان نفسها وعلى رأسها السعودية التي باتت اليوم أكثر غرقاً في مستنقع الحرب والعدوان على اليمن،

هادي وفريقه أدوات لا قرار بيدهم

سعودي تضمنت اشتراطات عالية السقف للقبول بمخرجات مسقط، الأمر الذي حكم على مفاوضات مسقط التي استمرت لشهور بالفشل، وهو ما أنتج واقعاً ميدانياً وتعقيداً سياسياً كبيراً، غير أن كل تلك المحاولات الميدانية لم تفلح في تحقيق الأهداف التي يريدها العدوان.

مفاوضات بيل السويسرية.. فشل مسبق والمخرج أمريكي:

في نهاية العام 2015م بدأت تحركات ولد الشيخ التي ترتب لمفاوضات بيل السويسرية، وكان من أبرز ما تضمنته صيغة المفاوضات أو ما سمي بخطة التفاوض حينها هو اعتبار النقاط السبع قاعدة أو أرضية للنقاشات، غير أن ذلك سرعان ما تبخر مع أول جلسة. وبرغم أن المفاوضات لم تنطلق إلا بعد

إعلان الأمم المتحدة عن وقف إطلاق نار بين الأطراف جواً وبراً وبحراً، إلا أن ذلك كان كما يبدو فخاً يشبه فخ غزو عدن، وهو ما كانت قوات الجيش واللجان الشعبية متنبهة له إلى حد ما، حيث تقدمت قوات الغزو في جهة

مأرب والجوف وتمكنت من السيطرة على بعض المناطق في الجوف هي نفسها التي لا تزال محل صراع إلى اللحظة.

اللقاءات المباشرة في بيل السويسرية كانت محاطة بسرية تامة، سرعان ما كسرت تلك السرية بالتسريبات التي كانت تصل إلى العربية والجزيرة والحدث أولاً بأول، وفي غضون ذلك طرحت قضايا عملية على الطاولة مثل تبادل الأسرى وإيقاف العمليات العسكرية على كل الصعد تمهيداً لبناء ثقة متبادلة والسماح بإدخال شحنات السلع المحتجزة والوقود، غير أن ذلك كله ربطه وفد الرياض بما سمي فك الحصار عن تعز وإطلاق شخصيات بعينها مثل الصباحي ومنصور هادي، وهو ما أدى في نهاية المطاف إلى صعوبة التوصل إلى اتفاق، برغم الوشوك في الدخول إلى ما يشبه اتفاق مبادئ.

وكان قد قدم وفد صنعاء لولد الشيخ مشروعاً ضم رؤيته للحل السياسي، اشتمل على نقاط مهمة وجوهية ذات أبعاد استراتيجية، إلا أن تعنت وفد الرياض بتلك الطريقة كان يقف وراء السفير الأمريكي الذي تولى بنفسه إعلان انتهاء المفاوضات قبل أن يتم حتى تحديد موعد لاستئنافها، كاشفاً بشكل فجح عن التأثير الحقيقي للأمريكي في مسار التفاوض، وهو ما أسهم في تأزم الوضع بشكل أكبر.

وجل ما خرجت به المفاوضات التي استمرت ستة أيام، هو الاتفاق على تشكيل لجنتين، إحداها إنسانية والأخرى عسكرية، إضافة إلى تحديد الرابع عشر من شهر كانون الثاني المقبل موعداً للجولة الجديدة من المفاوضات.

وباتت فرص الحل السياسي الذي يمكن أن يخرجها بماء الوجه شبه منعدمة.

ومن هذه الحاجة إلى ترميم الملف اليمني قبل أن يستفحل جاءت مفاوضات مسقط التي وُصفت بأنها مفاوضات غير مباشرة بين ممثلي القوى الوطنية (أنصار الله – المؤتمر)، وبين المبعوث الدولي لبلورة حل يجري تقديمه لاحقاً إلى السعودية ومؤيديها للموافقة عليه، وخلال تلك المفاوضات التي تزامنت مع انسحاب الجيش واللجان الشعبية من الجنوب، قدم الوفد الذي يمثل القوى الوطنية تنازلات وُصفت بالمحففة قوبلت بنقاط ثمان طرحتها السعودية عبر هادي وُوصفت بالتعجيزية التي تطالب وفد صنعاء بالاستسلام أولاً، وحملها ولد الشيخ إلى وفد القوى الوطنية في مسقط كانت بمثابة رفض للنقاط العشر التي اتفق

المبعوث عليها مع وفد أنصار الله والمؤتمر في مسقط، الأمر الذي أدى إلى التفاوض مجدداً واختصارها إلى سبع نقاط أخذت في الاعتبار بعض مطالب الطرف الآخر في الرياض، غير أنها بدورها قوبلت بالرفض والمماطلة من قبل طرف الرياض.

خلال تلك المرحلة كان واضحاً الدور السعودي والأمريكي في إفشال التفاوض، الأمر الذي دفع السيد عبدالمكح الحوثي للتهديد بالدخول في الخيارات الاستراتيجية بعد تقديم تلك التنازلات، وهو ما ظهر في التصعيد الصاروخي والعسكري في الحدود السعودية وفي بقية الجبهات، في رسالة واضحة على أن الخيارات العسكرية لا تزال فاعلة لصالح الجيش واللجان.

بدوره وفد القوى الوطنية استمر في التحاور والنقاش مع أطراف دولية وإقليمية عدة طوال أشهر في مسقط، ثم برز دور الاتحاد الأوروبي لإحياء التفاوض في مسقط مجدداً، وهذه المرة اتسمت اللقاءات بأنها بين وفد القوى الوطنية وبين السعودية بشكل غير مباشر، وكانت هذه هي صيغتها، حيث كان ثمة وسطاء من عُمان ومن الاتحاد الأوروبي، ينقلون المقترحات والنقاشات بين الطرفين اليمني والسعودي. وكان سفراء كل من بريطانيا وأمريكا وفرنسا في اليمن يلعبون دوراً غير مباشر في التأثير على مجريات تلك المحادثات.

في غضون ذلك كانت السعودية والإمارات تحشدان للغزو من الجهة الشرقية منفذ الوديعه باتجاه مأرب والجوف، وهو ما كان يحمل دلالات على نية اللاتفاف على تفاهات مسقط التي وصلت -بحسب مصادر- إلى تفاهات عملية بخصوص وقف الحرب والحصار وتفعيل آلية أمنية وعسكرية فاعلة ميدانياً، إضافة إلى تحركات من جهة ميدي

السااحلية.

هذه الارهاصات الميدانية اتسقت مع إعلان

العدو كان يستغل الهدن والمفاوضات لتحقيق إنجاز ميداني

«شاعر نهم» في حوار مع «صدى المسيرة»:

لم أعرف العزة والكرامة إلا في ظل المسيرة بقيادة السيد عبدالملك الحوثي ومواجهة العدوان

نحن ركب السفينة وأبو جبريل ربّانها • والدتي توفيت بسبب الحصار

لو أردتُ الشهرة لُكنت في الرياض والعدوان عرض عليّ أن أكتبَ له قصائد دون أن يعرف أحدُ مقابل المال ورفضت ذلك

زُرنّا الجبهات لنرفعَ معنويات المجاهدين فرفع المجاهدون معنوياتنا



حاوره/ زكريا الشرعبي

للشعر والشعراء دورٌ كبيرٌ في مواجهة العدو، وكما أن للرصاص التي يطلقها الجندي من أجل وطنه وقّعها، للكلمة التي يقولها الشاعر وقّعها أيضاً، وقديماً كان الشاعر قائد القبيلة وفارسها الأول أيضاً كما أنه لا خير في الشاعر أو المثقف إذا لم يهتم بقضايا شعبه ووطنه وظلّ في برج عاجي يصيغ الكلمات المنقّفة في الوقت الذي يتعرض شعبه لأبشع أنواع الانتهاكات، وكما قال المفكر العربي إدوارد سعيد في كتابه «صورة المثقف»: إن المثقف بما في ذلك الشاعر (فرد ذو دور اجتماعي محدّد في المجتمع الذي لا يمكن اختزاله ببساطة لأن يكون كاتب حرف بلا ملامح، وإنما هو فرد وهب قدرة لتقديم وتجسيد وتبيين رسالة إلى جمهور محدّد ولأجله.

الشاعر عبّاد أبو حاتم والذي يُعرّف بـ«شاعر نهم» من أبرز الشعراء الذين وعوا هذا الدور في ظل تعرض اليمن للعدوان الأمريكي السعودي وقدّم رسالته في مواجهة هذا العدوان وارتبط اسمه بالزوامل الشعبية التي كتب الكثير من كلماتها ولاقت رواجاً واسعاً في أوساط الشعب اليمني وخارجه كما يتردد صداها في مواقع أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الداخل وما وراء الحدود، فمن هو عبّاد أبو حاتم ولماذا عرض نفسه للخطر في الوقت الذي توارت فيه النخب القديمة وما سر حضور قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في شعره وما قصة زامله الشهير «بانعدم الجيش السعودي نعدمه»؟ هذا سنعرّفه في هذا الحوار:

- في مطلع هذا الحوار كيف يعرف الشاعر عبّاد أبو حاتم عن نفسه للقراء؟

عبّاد يحيى أحمد أبو حاتم مواليد ١٥ ديسمبر ١٩٨٠ خريج نطّم معلومات جامعة الأنبار، جمهورية العراق ٢٠٠٣ متزوج

- هل لديك ديوان شعري مطبوع؟
لا يوجد.

- هل هناك شاعر أو كاتب أنت متأثر به؟
وهل هناك غير الشهيد النمري!!!

- هل قمتَ بزيارة إلى الجبهات العسكرية، كيف وجدتها؟

نعم، كان لي بعض الزيارات، كان أبرزها إلى ميدي وتعر، وكان هدف الزيارات هو رفع معنويات المجاهدين، ولكن ما حصل هو العكس، فهم من رفعوا لنا المعنويات ونحن من نحتاج الزيارات هذه لتتعلّم منهم معاني الصمود والانتصار والبذل والعطاء والتضحية والثقة بالله وبصدق القضية، وتلتصّب التأييد الإلهي على أرض الواقع.

- ما هو جديد الشاعر عبّاد أبو حاتم؟

ساحل البحر الاحمر للعدا الموت الاحمر

ما نجي غير ابو جبريل بأهل السفينه

با نجاهد معه فيّ الجو والبحر والبر

فيّ الصحاري وروس الشامخات الزيينه

في سبيل الله اكبر لعن ابو من تأخر

كل مؤمن تكبر بندقه في يمينه

قوة الله تتحدى السلاح المطور

والثقة به مدد جوي نزل بالسكينه

صرخة الحق مطبوعه على كل معبر

سوقها سوقها للخصم في وسط عينه

دك شيطان نجد ادعس على حلف خبير

جيش الأنصار من صعدته مدد للمدينة

والله أن الله اكبر فوق من قد تكبر

وانّه نصر ربّاني ورّبي ضمينه

وانه الحق ساطع واننا جيش حيدر

جند الاسلام أسد الحق نحمي عرينه

كل غازي غزاننا تحت الاقدام يقبر

والكرامة مهرناها دمانا الثمينه

طايرات اف ستعشر في الجو عصفر

والبرادلي مطيه والعساكر رهينه

والصواريخ في العمق السعودي تفجر

صقر صياد ما يصطاد غير السمينه

أرضنا نار حمرا جونا ريح صرصر

وبحرنا سم ناعم والشوامخ حصينه

من مع الله يُصّر والعدو فر وأدبر

يا حنينه من اتعدى اليمن يا حنينه

لو جمع ضدنا العالم وجيش وعسكر

نتصّر أو يموت الحر رافع جبينه

كل غزوه ومسرّى بالوثايق مصور

والبنادق خيار الحسم بيني وبينه

- هل هناك زامل يتم التجهيز له من قبل أحد

المنشدين، ما هو؟ وما مطلع كلماته؟

إن شاء الله نسمع قريباً زامل لرجال الله في وحدة القناصة يقول في مطلعته :

مدهّا في يمينك مدهّا

واقترض جند سلمان الرخاص..

- خلال عامين من العدوان كان لك دور بارز في المواجهة، ولا شك أن هذا عرض حياتك للخطر، دعنا نسال

سؤالاً من لا يعرفك.. لماذا عرض عبّاد أبو حاتم حياته للخطر وكان بإمكانه أن يظلّ في بيته ككثير من الأسماء المشهورة سابقاً؟

الخطر الأكبر هو أن نقف صامتين في ظل عدوان استهدف الحجر والبشر والشجر أن نقف صامتين ضد قوى استكبار عالمية تريد ضربنا في ديننا وعروبنا وقيمنا ومبادئنا وهويتنا، الخطر أن نقبل بالوصاية.

وأريد أن أقول إن طوال عمري لم أعرف هذه العزة والكرامة غير في ظل هذه المسيرة بقيادة السيد عبدالملك الحوثي وفي ظل تصدينا العدوان. أعرف أنني معرّض للخطر لكن أقسم بالله إني غير مُبال، وكلي ثقة بأن الله معي وإن قتلت من أجل موقعي هذا فهو العز والشرف الأبدي إن شاء الله.

- البعض يقول بحثاً عن الشهرة والبعض يقول سعيّاً وراء المال.. كيف ترد على هذا؟
لو أردتُ ذلك لُكنتُ نهباً الرياض أو الإمارات وصنعت شهرة وثروة طائلة بدون أن أعرض نفسي وأسرّتي للخطر.

- هل تعرّضت للتهديد أو للإغراء بالمال من قبل العدو؟

التهديد كثير جداً وبعدة طرق، مباشرة أو غير مباشرة، وكذلك الإغراء بالمال، بدءاً بعرض الدخول للسعودية ثم بطلب عدم الكتابة والظهور الإعلامي، ثم بطلب أن أكتب للعدوان ومترقّته في نفس الوقت الذي أكتب فيه ضدهم بدون أن يعلم أحد بذلك، ثم في الأخير قالوا: ماذا صنع لك أنصار الله؟! ولماذا لم يعملوا لك كذا ويعطوك كذا ويعينوك بمنصب كذا وكذا وكذا!!!.

وللعلم أن والدتي -رحمه الله- توفيت؛ نتيجة الحصار وإفقال المطارات والمنافذ، وكنت أعرف وهي تعرف أن موقعي هذا سيترتب عليه احتمالية عدم سفرها لو ساءت أحوال البلاد، وبالفعل ما توقّعناه حصل ولم تتمكن من السفر وماتت شهيدة الحصار، ولكن كان قرارنا وكنا مستعدين لتحمل نتائجهما مهما كانت، فهل الشهرة أو أموال العالم تساوي نعل والدتي رحمة الله عليها

- من الزوامل الأولى في مواجهة العدوان زامل «نقسم برب العرش خلق السماء.. بانعدم الجيش السعودي.. نعدمه» وهو من الزوامل الشهيرة جداً.. ما هي ظروف كتابة هذه القصيدة؟ وما سر الحماس فيها؟

كتبت هذه الأبيات في ليلة من الليالي وأنا استمع لإذاعة صنعاء وبالأذات عندما كان الإعلامي المتألق عبدالله الحيفي يقرأ جرائم العدوان لذلك اليوم، فأحسست بالخربة الشديدة، تأكل صدري فبدأت تلقائياً بالقسم أكلم نفسي أقسم برب العرش لا نعدم الجيش السعودي هذا ونسوّي ونسوّي، وطلعت فكرة الأبيات وحولت ما في نفسي وقتها من مشاعر غاضبة إلى كلمات شعرية وفقنا الله بها وكذلك ألمان وصوت المنشد الجهادي عيسى الليث، سلام ربّي عليه، كان لها الدور الأكبر بعد الله في أن يصنّح هذا الزامل هو قسم لكل يمني حرّ صامد في وجه العدوان.

- «دق الهمر والبارجة والقاذفة واشعل حوار البندقية في جنيف».. هذا الزامل كان عند الجولة الأولى للمفاوضات السياسية، هل قصدت به عقم الخيارات السياسية ولماذا؟
الجبارون والمستكبرون عبر التاريخ لا يجدي معهم

الحوار، والتأريخ مليء بشواهد على ذلك، ففرعون أتاه موسى بمعجزات وبراهين تخشع لها الجبال ولكنه تكبّر حتى آخر لحظة حتى بعد أن انشق البحر أمام عينيه لم يتعظ وتكبر على الله، ونبي الله نوح دعا في قومه ما يقارب ألف سنة ولكنهم تكبروا وأغرق الله الأرض بمن عليها عدا أضصاب السفينة؛ لذلك الحوار من فوهات البنادق أجدي.

- لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي حضور ملحوظ في قصائدك.. ما سر هذا الحضور؟
لأننا ركب السفينة وأبو جبريل هو ربّانها.

عن دور الشعراء في مواجهة العدوان

- إذا ما انتقلنا إلى محور آخر وهو دور الشعراء في مواجهة العدوان أستاذ عبّاد:

كان محمود درويش يقول أن تكون فلسطينياً فذلك بحمك مسؤولية كبيرة إزاء القضية، وأن تكون فلسطينياً وشاعراً فذلك عبء كبير؛ لأنك ستحمل مهاماً لا يتحملها الشعر.. ما رأيك بهذه المقولة إذا عكسناها على الشاعر اليمني في ظل العدوان؟

كلام صحيح ولا غبار عليه، أنا كيمي يجب أن يكون لي دورٌ تجاه قضيتي، ولكن أن أكون يمينياً وشاعراً فهذا يضاعف من واجبي تجاه القضية؛ ولذلك أقول للشعراء الذين لم يتحركوا حتى الآن (التأريخ يسجل ولن يرحم ومن لم يتحرك الآن فمتى سوف يتحرك ومن سيمسح له أصلاً بعد هذه المرحلة).

- ما هو الدور الذي مثله الشعر في مواجهة العدوان؟

الشعر كان وقود المعارك، وكان رفيق المجاهد في كل غزوة، وكان شريك المواطن في صموده وأحزانه وانتصاراته وتشجيع شهدائه، الشعر تخندق في كل خندق للجهاد ضد العدوان.

- يقال إن على الشاعر أن يكون قريباً من هموم الجماهير ويقول الشاعر عبّاد أبو حاتم إن هذه المرحلة هي جهادية بامتياز وليس وقت شر الغزل، بينما يرى البعض أن الشاعر يجب أن يبتعد عن السياسة بماذا نرد على هؤلاء؟

لسّ شاعر إذا لم تكتب في كل المجالات، ولكن كما قلت مسبقاً في ظل هكذا ظروف لا يوجد مكان للغزل. والذين يقولون إن على الشاعر أن يبتعد عن السياسة.. كلامهم يؤكد أن دور الشعر كبير ومهم في الحياة السياسية، وله تأثير بالغ وخصوصاً في هذه المرحلة وهذا يزيدنا إصراراً وتمسكاً بدورنا في هذه المرحلة كشعراء ويدل أن رسالتنا وصلت بفضل الله.

- نحن الآن ندخل في العام الثالث من العدوان ماذا تقول في هذه المناسبة؟

أشكر الله أولاً، فلولاه لما صمدنا ضد قوى العالم لعامين مضياً واليوم نحن في العام الثالث. ثانياً.. أقول لشعبنا الحر الصامد: لله ذك من شعب قهرت وتحديت العالم ومضيت واثقاً بنصر الله وجعلت من جماجم أعداء الله سلماً إلى سماء العزّ والمجد والفخر، وفي قمة الحصار والحرب أنتجت صواريخك وطائراتك، فله ذك، وسوف نظلّ صامدين عاماً وراء عام حتى يوم القيامة.

صبر وثبات.. ذهولٌ وحياد

هنادي الصعيتري

وبعد السادس والعشرون من مارس المشهود، يوم تدشين العام الثالث من الصمود الأسطوري التاريخي..

حارت عقول البشرية حين امتدَّ نَظَرُها إلى ميدان السبعين الذي احتضن يومها كُلَّ تلك الأمواج الهائجة الثائرة التي علت شعاراتها وتردَّد صدى صيحاتها أرجاء المكان..

في هذا المقام أقول: يا شعوب العالم كافة والغرب منهم خاصَّة: (كيف تستغربون واقع الشعب اليمني المتوقِّد إيماناً واحتساباً وجهاداً، والمتجسِّد صبراً وصموداً وثباتاً؟!.

أهو واقعاً يستدعي الدهول والوقوف أمامه وقفة تأمل وتفكّر؟. نعم.. هو كذلك. ولكن الاستغراب إمَّا أن يرافقه دعم واسناد، أو صمْتُ وحياداً!.

لذا فلننا وفي عامنا الثالث من صمودنا ومواجهتنا وتصدينا للعدوان السعودي الأمريكي البغيض نؤكد على أن:

أصواتكم أيها الساكتون - زعماء وشعوباً - عن نُصرة الحق وقوله والصدع به، الخانعون لإملاءات وتوجيهات البيت الأبيض وأهله، المتوجسون من الوقوف بوجه سلطان جائر بنفوذ، الراضخون للهيمنة الفكرية والشعبية في الوطن وأرضه، المتحيِّزون للباطل المبطل ورموزه..

مواقفكم لا تهمنا، وصمتكم لن يضرنا؛ لأن الشعب اليمني بقيادته القرآنية الثورية قد أثبت كفاءته وجدارته وقوته ذاتياً دون عون أو من أو تمكين من أي طرفٍ كان، وأثبت أيضاً أن لا صوت فوق صوته، وإرادة فوق إرادته، فعزيمة الشعوب المستضعفة هي (القول الفصل وليس بالهزل إذا ما تراءفَ معه نية صادقة وتوكلَ على الله).

كما نجدد وثيقة العهد مع الله بالمضي قدماً لإزاحة الظالمين واقتلاع شوكتهم ليكون البديل عن ذلك هو دين الله بمبادئه وقيمه وأخلاقه وأسس..

وأنتم - الساكتون - فليتجدد لديكم تلقائياً مع تعاقب الأيام والشهور والسنين تكميم أفواهكم وتلجيمها، وتقيد أيديكم بأصفاٍ هشة جعل منها صمتكم المطبق وضعف نفوسكم فولاداً لا يتحطم..

وما عليكم إلا متابعة المشهد اليمني بأحداثه لتجدوا ما يجعلكم في ذهولٍ دائم، ولا تجعلوا الأحداث تمر من أمام أعينكم مرَّ السحاب العبارات بل استخلصوا واستنبطوا منها العظة والعبرة علَّكم تستفيقون من جمودكم وتحرَّكون ساكناً وتفتحون مضموماً وتجبرون مكسوراً وتكسرون مستكبراً، ولتؤمنوا يقيناً أن الله لا يزيح الشر إلا عن طريق من عملوا على الخلاص منه..

والعاقبة للمتقين

شيءٌ مما تعلَّمناه من الحرب الظالمة

د. إسماعيل المحاقري

تعلَّمنا حقيقة حرية الإعلام والصحافة ودعوى الحيادية والمهنية، فقد فرضت درغماُت الحرب على إعلام العدوان أن يمارس وبصورة فاضحة سلوكيات ما كان له أن يمارسها بهذا السفور لولا إكراهات الحرب وبذلك الممارسات انكشفت للشعب اليمني وشعوب العالم حقيقة ساطعة أن حرية الإعلام والصحافة لا تعني عند هؤلاء سوى إزالة كُلِّ الموانع والقيود أمام تدفق أكاذيبهم ووصول ثقافاتهم إلى كُلِّ منزل ليتأتى لهم تزييف وعي الناس والتلبيس عليهم. خدمة لتمرير مشاريعهم العدائية ضد أوطاننا، وتعني أيضاً وضع العوائق والعقبات أمام وصول الحقيقة للرأي العام العالمي والإقليمي والوطني، وقد رأينا أمثلة عملية تكتسح القنوات والمواقع الإعلامية والتشويش عليها وإغلاقها.

ومن ناحية أخرى انكشفت لشعبنا أكذوبة وجود حيادية وضاوابط وأخلاقيات مهنية في عمل الإعلام، فقد رأينا كيف أن أغلب القنوات والمواقع الإعلامية عملت بتناغم وتنسيق كبير ينظم حركاتها مايسترو واحد لمساندة العدوان وتأييد كُلِّ الجرائم والانتهاكات التي يمارسها بنوع من الفظاظلة المقززة وغير المسبوبة فقد عملت على نشر الأكاذيب والهرطقة الإعلامية واستخدام كُلِّ الوسائل القذرة لخداع المشاهد وتزييف وعيه عن حقيقة ما يدور في ميدان المعارك وعن حقيقة ما يرتكبه العدوان من جرائم حرب ضد الإنسانية في بلادنا وما يفرضه من حصار خانق في حق الشعب اليمني، كُلِّ ذلك دون مراعاة لأي مبدأ أخلاقي أو مهني أو ديني ودون أدنى اعتبار واحترام لمشاعر وعقل المشاهد.

وتعلَّمنا كيف كنا مخدوعين بمبدأ الحرية الاقتصادية المحكوم بقواعد المنافسة الحرة وحرية انتقال رؤوس الأموال والاستثمارات والسلع والخدمات دون قيود أو عقبات ودون مراعاة حماية الاقتصاد الوطني، وكيف كنا مخطئين عندما ربطنا اقتصادنا بالنظام الاقتصادي الدولي ومؤسساته التي تتحكم فيها أمريكا، فهذا هو ما أوصلنا إلى تمكين أعدائنا من فرض هذا الحصار المضروب

علينا وبهذه البساطة والسرعة، وهو من مكن العدوان من سحب الرساميل الوطنية ومغادرة أصحابها وكذلك مغادرة الخبرات والكفاءات وذوي التميز والتفوق العلمي والتقني عند أقرب امتحان يواجهونه وبفعل الإغراءات المقدمة له من العدوان.

وقد علَّمتنا الحرب كيف أن دُعاة الديمقراطية يحتفظوا بالديمقراطية البيضاء لقيم التعايش والشاركة المجتمعيين وبناء الدولة ومؤسساتها العادلة، ديمقراطية اختُرام الشخصية الإنسانية واختُرام الحقوق والحريات الأساسية والمدنية - احتفظوا بها لمجتمعاتهم وصدروا لنا ديمقراطية شكلية مشوهة لم تنتج إلا الأزمات السياسية والاقتصادية والأخلاقية ومثلت مدخلاً للتدخلات الخارجية في شؤوننا السياسية وعولمة النظام الاقتصادي الرأسمالي الليبرالي بكل مكوناته ونشاطاته الاقتصادية والسياسية الليبرالية، وعولمة الثقافة والمقدسات الثقافية والقانونية الأمريكية، ولم تنتج أيضاً سوى إقطاعات جديدة ومراكز قوى فاسدة عمدت على منافسة الدولة وتمزيقها حتى أصبح المجتمع عبارة عن قلاع متقاربة أو ساحات متباعدة تعمل على توجيه القذائف إلى حصن الدولة، والأدعى أن تلك الإقطاعات سعت إلى استخدام وظائف الدولة لإضفاء الشرعية على تصرفاتها وسعت إلى استخدام مالية الدولة وإملاء قانونه على قانون الدولة، وفرضت أغذاءها أغذاء للدولة.

وبدلاً عن قيم اختُرام الشخصية الإنسانية عملت الديمقراطية على بلادتها بفعل الدعايات وعلى عبوديتها بفعل أصحاب المصالح والنفوذ والأحزاب التي أصبحت بمثابة المعبر عن إرادة الخارج بدلاً عن أن تكون ممثلة للرأي العام ومعبرة عنه، وبدلاً من إرساء قيم العدالة والمساواة زادت من قيم الظلم والممارسات اللاإنسانية والتمييزية، وبدلاً عن أن تكون السيادة للشعب أصبحت السيادة لهادي وعلي محسن

الخميس 30 مارس 2017م الموافق 2 رجب 1438هـ العدد (211)



وأسرة آل الأحمَر والتدخلات الخارجية، وبدلاً عن اختُرام الشرعية الدستورية ظهرت لنا الشرعية الدولية وشرعية هادي، وبدلاً عن اختُرام مبدأ الانتخابات الحرة والتنافسية ظهر لنا انتخابات خاصَّة خليجية لانتخاب المرشح الوحيد، وأخيراً لقد كان حلمنا الحصول على الدولة الديمقراطية ولكن ما حصلنا عليه هو ديمقراطية بلا دولة وبلا كرامة وبلا اقتصاد.

ومن أهم ما تعلَّمه شعبنا هو التعرف وبصورة عملية على دعاة الثقافة ممن يقدمون أنفسهم على أنهم الأكثر تحضرًا وتعاملًا مع قيم الديمقراطية وخصوصاً في موضوع ممارسة حرية الرأي والتعبير، فقد اضطرتهم إكراهات الحرب أن يظهروا المعنى الذي يفهمونه لتلك الحرية، إنهم وبكل صفاقة يشكون لماذا لم يسمح لهم في تسير المسيرات وتنفيذ الوقفات الاحتجاجية لمطالبة الشعب أن يكفَّ عن الدفاع عن أرضه وشرفه وكرامته؛ لأنهم كما يرون أن العدوان يقوم بواجب شرعي والمطالبة بتسليم المرتبات عوضاً عن الشرعية التي صادرت البنك المركزي، ويبيدها موارد الدولة وتسلمت العملة بعد طبعها، ومن أجل أن تبت الدعايات وتقديم المبررات وتحميل غيرهم المسؤولية عما يرتكبونه من قتل واحتلال وتدمير لوطنهم وحصار شعبهم ومن أجل الشجب والتنديد بسوء الخدمات وضيق المعيشة واعتقال شركاء العدوان في عملية الرصد ووضع الشرائح وإرسال الإحذاثيات.

ومن ناحية أخرى عرف شعبنا كيف أنهم يمارسون أعمالَ التحريض ونشر ثقافة الكراهية وبث الأحقاد وممارسة القدر والذم والشتائم ذات السمة الطائفية والمذهبية والتعصب الشديد ورمي التهم الباطلة في حق شعبهم وشركائهم في هذا الوطن منذ آلاف السنين، كُلِّ ذلك تحت مزاعم الحق في التعبير والرأي، فمع كُلِّ ذلك عرف شعبنا أن هؤلاء ليسوا فقط بلا ثقافة وبلا وطنية وإنما أيضاً

بلا عقل ولا منطق يزن تصرفاتهم وأقوالهم ويكبح جماح أحقادهم ضد مجتمعهم ووطنهم وأمتهم وتاريخهم وهويتهم، فلقد أصابهم ما أصاب الجماعات الإجرامية الذين لا يرون في هذا الكون إلا أنفسهم ولا معنى عندهم للأوطان والهوية والأمن القومي والإزادة الشعبية والشاركة المجتمعية والتعددية الثقافية.. الخ.

وأخيراً إن هذه الحرب الظالمة فتحت أمام شعبنا كثيراً من الحقائق التي كان فكره وذهنيته مشوشة بخصوصها، الأمر الذي مكّنه من التغلب على التحديات والعوائق التي كانت تعيقه عن الأخذ بأسباب نهوضه وبناء دولته واسترداد قراره وسيادته على وطنه ومقدراته.

- لقد تغلب على التشويش الذي أصاب وعيه وانصرف بذهنه بشأن الكثير من المفاهيم والأفكار والطرائق الوافدة إليه عبر أعدائه.

- استطاع التخلص من حالة التبلد وثقافة السكون والمخاتلة بخصوص القضايا الأساسية لوطنه وأمته.

- استطاع التخلص من ثقافة الانكفاء حول الذات والاندفاع وراء رغباته وميوله ومصالحه الأنانية والانكفاء حول النمط الاستهلاك وإعلام الترفيه والتسليم للشركات والمؤسسات الدولية وتسريح الجيوش.

- تغلب على ثقافة الخوف وفقدان الثقة بنفسه وبمقدراته وبثقافته ونظمه الاجتماعية وموروثه الفكري والإنساني والقانوني.

- تخلص من بلادته التي اكتسبها بفعل الانخداع بالدعاية والبهرجة الإعلامية ومن عبوديته لأصحاب المصالح ومراكز النفوذ ورموز الفساد من القيادات الحزبية التي انكشف أنها لا تمثل الرأي العام ولا تعبر عنه وإنما تمثل إرادة الخارج وتعبر عنه.

- تغلب على حُسن النية التي أوقعته بالانخداع بكثير من المصطلحات والمزدوجات الثنائية (العولمة - العالمية)، (رأسمالية السوق الحرة وتحرير التجارة)، (النظام العالمي الجديد)، (التحضر - التخلف)، (ليبراليين - دكتاتوريين).

مفتاحُ الميثاق العربي

قمة «الميث».. مفاتيحُ المخطَّط الصهيوني لتقسيم الوطن العربي!

وبدا المقعد فارغاً كما له أن يقول حربيّ بهذه القمة أن تتساءل عن أعداد أعضائها في هذه القاعة الذين عملوا طوال سبع سنوات كجسور لعبور عشرات الآلاف من المسلحين لتخريب وقتل وذبح وتشريد الشعب السوري في واحدة من أكثر مؤامرات القرن سوءاً.

اليمن: وإلى الدولة اليمنية أحد أبرز المؤسسين لهذه المؤسسة المسلحة عن أهدافها قبل أن تتكوّن دول تحضر هنا بصفة دائمة، فمن أين تحضر الكلمات التي تلخّصها ١١ دولة تشارك طائراتها وأسلحتها وأموالها في قتل الشعب اليمني العربي والإسلامي وتدمير بُنية الدولة التحتية في مؤامرة إخضاعها والسيطرة على استقلالها وسيادتها تحت عناوينٍ متعددة.

أما الحاضر الغائب في هذه القمة فهي الدول التي تجني ثمار الانحراف الكبير للهيكल العربي، إذ أن سلّة القرارات التي تخرُجُ بها هذه القمم تضي لتكون أحد أولويات مفاتيح الخطط الغربية الصهيونية لاستكمال مشروع التقسيم والتفتيت والإضعاف لكل الأقطار العربية، فمن تحت قبة هذه القمم تم التشريع عربياً لكل الحروب والتي آخرها العدوان السعودي الأمريكي على اليمن أو بالأصح الانخراط في هذا العدوان كأدوات مأمورة.

بدأت وسائلها الإعلامية تنعق وتطبل لهذا الصدد، والجدير بالذكر هنا أن الدور الأمريكي لم يغيب أبداً، حيث اعلنت إدارة ترامب عن استعداد أمريكا في تزويد المملكة بالأسلحة والمعدات العسكرية بعد زيارة بن سلمان لواشنطن وعقد إزاءها صكوكاً بقيمة 200 مليار دولار كمبلغ اولي وكان ترامب قد أعلن في أكثر من تصريح أن الولايات المتحدة الأمريكية ستتكلّف بحماية حلفاءها وخص المملكة وستوفر لها الدعم الاستخباراتي والاستشاري في حربها على اليمن.

لكن وعلى رغم من هذا التوافقات المبدئية بين أمريكا و السعودية الا أن التناقضات والخلاف بينهما لازال سيد الموقف بشأن ملف اغلاق ميناء الحديدة

لذا لا يمكن الجزم اليوم بان لدى المملكة وأمريكا نية صارخة في تنفيذ مشروع احتلال سواحل محافظة الحديدة كون ظروفهما الميدانية سيئة جداً وأن تداعيات هذه الخطوة ستكون بمثابة إضرار النار في الهشيم، والسبب أن هناك معوقات حتمية وحقيقية ستحوّل دون نجاح أية عملية، ولعل أبرزها أن عاصمة المملكة الرياض قد أصبحت قبلة للصواريخ البالسيتية اليمنية وأن إغلاق ميناء الحديدة الذي يعتبر شريان الحياة الوحيد لدى اليمنيين سيجعل الأخير ينتفض ويتوجه نحو جبهات الحدود مع السعودية وبالتوازي سينفجر الوضع على جبهات الساحل الغربية وتنشب حرب مفتوحة بما تعنيه الكلمة، وحتماً أن البحر الأحمر سيكون بحراً من الدم.

لهذا فالمملكة هذه الأثناء تقتصر فقط على إطلاق التصاريح النارية والتهديدات الفارغة كحرب نفسية تمارسها على الشعب اليمني لا غير.

إغلاقُ ميناء الحديدة

إضرارُ النار في الهشيم

زين العابدين عثمان

بعد السجل الأعمى من الاخفاقات والفشل التي مُنيت به المملكة وحلفائها خلال حملتها العسكرية المركزة التي أسمتها «بالرمح الذهبي» والتي خلقت لتستهدف بالتحديد منطقتي ذو باب والمخاء الساحليتين كمناطق أولي لفرض السيطرة الكلية على الخط الساحلي الغربي لليمن. حيث كانت المملكة وقوات التحالف تتوقع وتعمل بشكل كبير على أن تحقق هذه الحملة الضخمة شيئين رئيسيين وهما أن تكسر شوكة القوات البحرية اليمنية بالمسار الاول، والآخر هو أن تحد من صعود قدراتهم القتالية التي باتت تمثل معادله بالغة الحساسية على منطقة باب المندب الاستراتيجية خصوصاً بعد أن استطاعت قوات الدفاع الساحلية اليمنية أن تقصف وتدمر عدد من الفرقاطات والسفن الحربية السعودية والإماراتية.

لكن وفي نهاية مطاف حملة الرمح الذهبي كانت نتائجها سلبية وما حصل كان العكس تماما فرغم توفير قوى العدوان تلك الطاقات العسكرية الهائلة والضح الإعلامي المستमित الا أن هذه الحملة تطايرت وتكسرت إلى اجزاء بعد أن تلقت سلسله من العمليات المعاكسة والمضادة التي شنّها الجيش اليمني واللجان الشعبية التي أرغمت المملكة ومرترقتها بإيقاف المعركة وإعادة النظر في هذا الأمر.

ولم يغيب هذا المشهد كثيراً حيث عادة المملكة اليوم وهي تهدد و تلوح عن نيّتها في اجتياح ميناء الحديدة كخطة بديله عن سيناريو الرمح الذهبي وتعويض خسائره الكادحة وقد

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

ما الذي يفرق البشر إلا اختلاف ثقافتهم؟ ما الذي فرّق البشر إلا اختلاف معتقداتهم؟ ما الذي فرّق البشر حتى المسلمين، حتى المسلمين أنفسهم الذين خوطبوا بمثل هذه الآيات ما الذي فرّقهم إلا ما طرح بينهم بشكل معتقدات وأفكار وثقافات متباينة؟. [مع الدعاة إلى الله ص: 7]

آل عمران الدرس الرابع عشر ص: 16
عندما تجد اختلافاً بعد نبي من أنبياء الله، تأكد بأن الطرف المخالف هو يخالف عن علم، هذه قاعدة هنا ثابتة، وتكررت في أكثر من آية مخالفين عن علم، لم يعد هناك مجال أن تتأول له على الإطلاق. [سورة البقرة الدرس التاسع ص: 27]

فلا يتفرقون ولا يختلفون، بينات كيف يكون توحدهم، بينات بكل ما تعنيه كلمة بينات أي واضحات، هم تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءت بهم بينات، ماذا يعني عندما يحصل هذا الاختلاف والتفرق بعد البينات؟ أليس معناه تعمد ولهذا قال: [وَأُولَئِكَ مِنْ يَتَفَرَّقُونَ وَيَخْتَلِفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ (سورة

معظم بواث التفريق هي: البغي، والحسد. والبغي والحسد منبئه هو: النظرة الشخصية، مصالح شخصية، حقوق شخصية، أهداف شخصية، ومقاصد شخصية. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 11] {الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ} البينات التي ترسم لهم طريقة واحدة يسيرون عليها

12 ثقافية

بشرى المحطوري

محاضرات (مديم القرآن) للشهيد القائد

إذا كان (الاختلاف) هو طبيعة في البشر.. فرحمةُ الله تقتضي ألا يُنزلَ (الدِّينُ) إلى بين أيديهم؛ لأنهم سيمزقونه

المسألة - خاص:

ألقى الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه من 5/28 إلى 6/3/2003م سبع محاضرات — ملازم — رائعات جداً — حَقُّ لها أن تُكتَبَ بماء الذهب — يشر فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، قال عنه الشهيد القائد: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهور عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى] هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الإهداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء.. وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، منها.

شبهة:

القول بأن القرآن هدى ونور.. لكنه لم يستطع أن يوحد الناس!! وتطرق الشهيد القائد -سلامُ الله عليه- في الدرس الرابع من دروس (مديح القرآن) إلى كلام قد يتداوله البعض، وهو يعتبر من الشُّبه، حيث قال: [ونحن نأتي في الأخير ونقول: القرآن على هذا النحو: عظيم، وهدى، ونور، وشفاء... إلخ، لكن نقول في الأخير: هذا القرآن ما استطاع يوحد الناس! أو نقول: نحن مثلاً نتفرق في قضايا ثم نظفي عليها شرعية، ويقدم موضوع الدين ككل واحد من عنده، فتفرقنا واختلفنا، وهذه هي إشكالية، أليست إشكالية؟ وفي الأخير نحسبها على هذا!!.. فإإذا افترضنا أنه لا يوجد في القرآن حلّ لهذه الأشياء، لا يوجد في القرآن حلاً لهذه الوضعيات السيئة التي الناس عليها، معنى هذا لا يوجد قيمة للضجة هذه بكلها حول عظمتها وهدى ونور وشفاء وبصائر.. إلخ، إذا لم يكن فيه ما يعتبر بصيرة بنصر فيها الحالة السيئة التي نحن فيها، إذا ما كان فيه ما ينصر به طريق لا يختلف إذا سرننا عليها].

لأن البشر يختلفون.. لم يعهد الله إليهم بحفظ القرآن

وأشار سلامُ الله عليه إلى نقطة مهمة وفيها الدلالة الواضحة أن الله نزل الهدى منه وحده، في القرآن وحده، ولم يعتمد على البشر (المختلفين في كل شيء)، حيث قال: [أو يقول لك: الاختلاف هو طبيعي، يعني البشر هم طبيعي يختلفون، والاختلاف هو طبيعي عند البشر. قلنا: صحيح. الاختلاف طبيعي عند البشر؛ ولهذا كان ممنوع أن ينزل الدين إلى بين أيديهم، وكل واحد من عنده؛ لأنهم سيختلفون فيه؛ لأنهم متنوعين في رؤاهم، في

أمزجتهم، في طبائعهم، فكان القرآن، وكان هدي الله بالشكل الذي ينضوي تحت لوائه من هم مختلفين، ولو نزل إليهم سيختلفون فيه، ويفرقونه، ويمزقونه؛ لأن الاختلاف طبيعي عندهم، أليس الاختلاف طبيعي؟].

الاختلاف إذا كان بمعنى (التنوع) بين البشر.. فهو شيء طبيعي

ووضح -سلامُ الله عليه- بأن الاختلاف هو طبيعي بين البشر إذا كان يعني التنوع في الأنواع وغيرها، حيث قال: [الاختلاف هذا نفسه الذي يقولون هو طبيعي، هي ليست قضية سلبية، هو أصلاً تنوع بالنسبة لعمرارة الحياة. هو تنوع، تنوع، لكن إذا تريد تنزيل القرآن إلى بين أيدي هؤلاء المتنوعين سيمزقونه كل ممزق، والدين

يفرقونه، وكل واحد ينطلق لوحده.. وهذه قضية فيها شاهد من الحياة بالنسبة لنا، أأست مثلاً ستجد في الشعب الواحد ترى الناس مختلفين، مختلفين في مؤهلاتهم، مختلفين في صناعاتهم، مختلفين في أدواقهم، مختلفين في مهنتهم، ويأتون بنظام واحد، أليسوا يأتون بنظام واحد يكون نظام لحياة هؤلاء الذين تراهم هذا نجار، وهذا طبيب، وهذا كهربائي، وهذا ملحم، وهذا بناء، وهذا مليس، وهذا يأكل هذا، وهذا ما يعجبه الأكل هذا، وهذا يأكل كذا، وهذا يعجبه أن يكون شكله كذا. أليس هذا التنوع حاصل عند الناس؟].

مثال:

فيه شاهدٌ من الحياة.. على أن هُدى الله (واحد) والاختلاف في الدين ممنوع:— وضرب سلامُ الله عليه مثلاً يوضح فيه أن الشعب الواحد فيه أناس متنوعون في أدواقهم ورؤاهم في الحياة، ولكن معهم نظام واحد (القانون) أو (الدستور) ينظم حياة كل هؤلاء، فبالأولى أن يكون هدى الله هكذا، واحد لا اختلاف فيه، حيث قال: [هذا لا يمكن أن يحصل عندنا نحن البشر، يعني نقول: إنها ليست قضية صحيحة أنه ممكن ننزل النظام، ننزل قانون ونجعله في متناول الناس هم، نقول: أنتم تعملوا لكم قانون، وكل واحد يمشي على ما ترجح لديه؛ ما

بحيث يكون هذا التنوع بالشكل الذي بيني الأمة، ويكون هؤلاء بالشكل الذي ما يكون بينهم اختلافات، ينطلقون انطلاقاً واحدة وهكذا].

إذا كان (القانون) له سلطةٌ على الجميع ولا تجوزُ مخالفته، فدينُ الله أولى بذلك

وفي سياق الرد على من يشنعون الاختلاف في الدين، قال سلامُ الله عليه: [كيف أما في دين الله نجوزُ أنه ينزله إلى بين أيدينا، وكل واحد ينطلق على حسب مزاجه؟ يستتبط هو، ويمشي على ما ترجح لديه وفهم، وعلى ما غلب عليه ظنه، وعلى ما أدى إليه نظره، ما هذه قضية؟ هذه لا تقبل عند أي شخص عنده تفكير لصناعة نظام ولو لمديرية واحدة ما بالك لشعب، هذه الطريقة ليست صحيحة أبداً.. فعندما يقول لك واحد: الخلاف هو طبيعي، طيب هذا شاهد على المسألة هذه؛ لأنك ترى الناس هكذا يختلفون في أمزجتهم، في أهوائهم، في أشياء من هذه، فهذا شاهد على أن الدين لو نزل إلى بين أيديهم فيخضع لرؤاهم، وأنظارهم سيختلفون، وهذا الذي حصل فعلاً، أليس هو الذي حصل؟ وشهدوا، وأصبح مبحثاً من مباحث أصول الفقه نفسه، ومن مباحث علم الكلام، موضوع الاختلاف. قضية حصلت لا يوجد أي مجال لسدها لا تحصل، بحيث نعمل على أن لا تحصل.. في الأخير قاموا ببحثها: هل كل هؤلاء المختلفين مصيبين، أو الحق واحد والباقيين مخطئين؟ وإذا قلنا: الباقيين مخطئين، فهل هم آثمين، أو ما هم آثمين، أو من هو الآثم، ومن هو الذي ما هو آثم..! أصبح مبحثاً هو في حد ذاته، يعني قضية مسلمة، وقعت فعلاً].

واحدة ما بالك لشعب، هذه الطريقة ليست صحيحة أبداً.. فعندما يقول لك واحد: الخلاف هو طبيعي، طيب هذا شاهد على المسألة هذه؛ لأنك ترى الناس هكذا يختلفون في أمزجتهم، في أهوائهم، في أشياء من هذه، فهذا شاهد على أن الدين لو نزل إلى بين أيديهم فيخضع لرؤاهم، وأنظارهم سيختلفون، وهذا الذي حصل فعلاً، أليس هو الذي حصل؟ وشهدوا، وأصبح مبحثاً من مباحث أصول الفقه نفسه، ومن مباحث علم الكلام، موضوع الاختلاف. قضية حصلت لا يوجد أي مجال لسدها لا تحصل، بحيث نعمل على أن لا تحصل.. في الأخير قاموا ببحثها: هل كل هؤلاء المختلفين مصيبين، أو الحق واحد والباقيين مخطئين؟ وإذا قلنا: الباقيين مخطئين، فهل هم آثمين، أو ما هم آثمين، أو من هو الآثم، ومن هو الذي ما هو آثم..! أصبح مبحثاً هو في حد ذاته، يعني قضية مسلمة، وقعت فعلاً].

واحدة ما بالك لشعب، هذه الطريقة ليست صحيحة أبداً.. فعندما يقول لك واحد: الخلاف هو طبيعي، طيب هذا شاهد على المسألة هذه؛ لأنك ترى الناس هكذا يختلفون في أمزجتهم، في أهوائهم، في أشياء من هذه، فهذا شاهد على أن الدين لو نزل إلى بين أيديهم فيخضع لرؤاهم، وأنظارهم سيختلفون، وهذا الذي حصل فعلاً، أليس هو الذي حصل؟ وشهدوا، وأصبح مبحثاً من مباحث أصول الفقه نفسه، ومن مباحث علم الكلام، موضوع الاختلاف. قضية حصلت لا يوجد أي مجال لسدها لا تحصل، بحيث نعمل على أن لا تحصل.. في الأخير قاموا ببحثها: هل كل هؤلاء المختلفين مصيبين، أو الحق واحد والباقيين مخطئين؟ وإذا قلنا: الباقيين مخطئين، فهل هم آثمين، أو ما هم آثمين، أو من هو الآثم، ومن هو الذي ما هو آثم..! أصبح مبحثاً هو في حد ذاته، يعني قضية مسلمة، وقعت فعلاً].

هل هناك حلٌ لهذه المعضلة: [الاختلاف]؟! وتساءل -سلامُ الله عليه- عن الحل لمشكلة [الاختلاف] حيث قال: [طيب لماذا لا يعملوا بحث أنه هل هناك شيء يحول دون أن يحصل اختلاف على هذا النحو، وكل واحد يطالع رؤية من عنده، وكل واحد يقدم فكرة من

هو سيطلع رؤى متباينة؟ يأتي القانون بالشكل الذي لا يخضع للاختلافات هذه، بل هو يحسم، أي يعتبر نظام يجمع هؤلاء المختلفين في صناعاتهم، في أمزجتهم؛ ليسيروا في اتجاه واحد في الحياة؟ يسيروا في اتجاه واحد، وما معناه ليطلعوا كلهم نجارين، أو يطلعوا كلهم كهربائيين، أو يطلعوا كلهم ملحمين، أو بنائين، لا، لأن مجموع البنائين، والملحمين، والكهربائيين، والأطباء، والإداريين، والمعلمين.. إلخ، كلهم يبنوا ماذا؟ يبنوا الحياة.. فهنا يجعل كيف يكون عمل النجار بشكل صحيح، يكون رافد في الحياة، يكون له أثر في الحياة، مثل الكهربائي، مثل المعلم، مثل كذا، فيضبط المسيرة هذه المتنوعة، يضبط المسيرة المتنوعة، يضبط الناس المتنوعين في مسيرتهم، ويجعل المؤدى واحد، والغاية واحدة، ويجعل البناء في الأخير بناء واحداً.. عندما نتصور مثلاً أمة تكون قوية، ما كلمة أمة تعني حاجة واحدة، تنصير قوة واحدة، أليست هكذا؟ تنزل إلى تفاصيل القوى، تقول: يجب أن يكون هناك زراعة، يكون هناك تعليم، يكون هناك صناعة، يكون هناك مراكز علمية، ومراكز أبحاث، أأست هنا في الأخير ترى تنوعاً؟ لتتشكل قوة، وتشكل أمة واحدة، بناء الأمة يتمثل في هذا التنوع الواسع، فليضبط المسألة

ثقافةٌ مغلوطَةٌ:

الاعتقادُ أن قراءةَ آلاف السور ستهلك الظالمين بدون جهاد!!

ولفت -سلامُ الله عليه- إلى تقديم البعض للقرآن وفائدته بطريقة مجزوءة وخاطئة، حتى غرسوا في قلوب الناس أن القرآن ليس فيه الحل لكل شيء، حيث ضرب لذلك مثلاً فقال: [لاحظ كيف مارسوها بطريقة معناه مستعجلة، لما قد أصبح مفهوماً سائداً عند الناس أنه نقرأ كذا بنية كذا، أليست هذه حالة؟ قالوا: إقرؤوا {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} ألف مرة و{ألم تر} خمسمائة مرة، يقرؤونها بنية أن الله يدمر أمريكا وإسرائيل! طيب نقول: الغلطة في هذه أن هذا تقديم للقرآن بالنسبة للعامة بشكل غير صحيح، سيأتي من بعدك إحباط، سيقروونها خليهم يقرؤونها كم ليالي من ألف مرة، من خمسمائة مرة، ورأى العدو إنما فقط إنجازات، ونجاحات في عمله هناك، أخذ بغداد، أخذ العراق، وقد هو يريد إيران، يريد السعودية.. ماذا سيقول الناس بعد، من يقرؤون القرآن بالشكل هذا؟ سيقول واحد: ما نفع، هي نفس هذه، يعني هو ليس فيه حلاً للمشكلة هذه، ما عمل شيء، ما له أثر! ما هنا استهبط قيمة القرآن في النفس؟ بالرؤية هذه عندما يقول لك: اقرأ كذا بنية كذا، وقرأ قرأ وفي الأخير يقول: ما نفع، تهبط قيمة القرآن عنده، أي لا يوجد فيه مخرج لهذه.. لكن لا، يقدم القرآن بالشكل الصحيح في التعامل معه، هو يهدي عملياً تنطق {وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} (الأنفال 60) {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} (آل عمران 122) وهكذا، أليس هو يتحدث؟ يهدي عملياً؛ لأنه أنزله كتاباً لنقرأه ونسير على هديه، وليس لنقرأه هو على العدو، نقرأه على العدو هذا، لا؛ ولهذا ما حصلت في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ما حصلت، ما قرأه وجلس في مسجده على المشركين وهم متجهين إلى المدينة، لقيوهم في [أحد] وقتال، خسروا سبعين شخصاً منهم حمزة.. ألم يكن أسهل عليه أن يقرأ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} ألف مرة؟ لكن هذه ليست طريقة، خاصة وأنت في مواجهة يهود، وحملة دعائية، حملة ثقافية يهودية متجهة، قد هم معبين شُبه، عارفين ماذا يطرحوا من إشكالات، إذا ما هناك عند الناس فهم لحل فعلاً سيجعلون الناس يكفرون، يشكون في الدين، أو على الأقل ما يكون للدين قيمة عندهم نهائياً].

الجزء 24

عنده في هذا الدين، وكل واحد يقدمها بأنها هي الدين، أو ما يريده الدين؟. لا بد أن هناك حل، إذا لم نفترض في القرآن الكريم حلاً لهذا، فمعنى هذا بأنه ما هناك حاجة لقوله: هدى، نور، شفاء، بصائر... إلخ؛ لأننا بحاجة، هذه ظلمة، أليست هذه ظلمة، وهذه إشكالية كبيرة، هذه تجعل الأمة لا تعد تلتنقي على موقف واحد، تجعل الأمة تتعاضد فيما بينها، تجعل الناس يحارب بعضهم، تجعلهم أمام الأعداء إذا جاءت قضية يختلفون بدل أن يتوحدوا في وجهه. ما هذا شيء ملموس؟ هل هناك حل لهذه وإلا فما هو النور والبصائر إذا ما هناك نور وبصيرة لهذه المشكلة؟ وأمثالها، وكم ما مشاكل من هذا القبيل. يعني هذه هي قاعدة على أساس ننطلق منها، عندما تجد في القرآن الكريم أن الله يقول لك: حكيم، عليم، قدير، رحيم، أليس هذا شيء؟ قل: لا بأس، لكن إذا افترضنا بأنه أنت ما عندك أي تدبير في هذا الموضوع الذي نحن نراه بالنسبة لنا شقاء، وحالة غير حكيمية، وحالة غير صحيحة - على ما يقولون - فما معنى عليم حكيم قدير وأنت ملكننا وإلهنا؟ أليست هكذا؟. لا بد أن تفترض أن لديه ما يجعل حياتك بالشكل الذي تتناسب مع حكمته هو، مع رحمته هو، لا بد أن تفترض هذه. عندما يقول لك: القرآن هدى ونور وشفاء، طيب أنا عندي إشكاليات معينة، وفي الحياة إشكاليات معينة، فلا بد أن نفترض أن في القرآن حلولاً لها لو سار الناس عليها لما وقعت هذه الإشكاليات نهائياً].

شيء؟ قل: لا بأس، لكن إذا افترضنا بأنه أنت ما عندك أي تدبير في هذا الموضوع الذي نحن نراه بالنسبة لنا شقاء، وحالة غير حكيمية، وحالة غير صحيحة - على ما يقولون - فما معنى عليم حكيم قدير وأنت ملكننا وإلهنا؟ أليست هكذا؟. لا بد أن تفترض أن لديه ما يجعل حياتك بالشكل الذي تتناسب مع حكمته هو، مع رحمته هو، لا بد أن تفترض هذه. عندما يقول لك: القرآن هدى ونور وشفاء، طيب أنا عندي إشكاليات معينة، وفي الحياة إشكاليات معينة، فلا بد أن نفترض أن في القرآن حلولاً لها لو سار الناس عليها لما وقعت هذه الإشكاليات نهائياً].

قد يسالك أحدهم سؤالاً (مهماً) عن القرآن، فبماذا ستجيبه؟

ونبه -سلامُ الله عليه- بأن الإنسان قد يكون في مناظرة ويسأله هذا السؤال: أنتم تقولون أن في القرآن الحل لكل شيء، ولكننا نرى الأمة الإسلامية متفرقة، فأين هذا الحل لهذه المشكلة؟؟، حيث قال: [أما إذا افترضنا أن القرآن ليس له دخل من الموضوع فأنت إذا ما تردده عبارات فاضية، نوراً مبيناً، وهدى، وضياء، وأشياء من هذه، وأنت مؤمن بالإشكالية كإيمانك بالقرآن! كيف تؤمن بالمشكلة كإيمانك بالقرآن أنها واقعة، ولا هناك منها مخرج؟ طيب أنا أريد أن أسألك أنه إذا القرآن ليس فيه نور لهذه المشكلة إذا فالقرآن، وهذه قد تحصل لواحد في مناظرة معينة، قد تحصل لك هذه؛ ولهذا نقول: يجب أن نفهم ما هو الحل؟ ما هو الحل فعلاً وإلا قد يقال بالنسبة للقرآن: هدى، نوراً، شفاء، إلخ. نقول لك: طيب هنا وضعية معينة أليست إشكالية؟ صحيح إشكالية، ما هو النور حلق لهذه؟ ما هو الهدى هنا في هذا؟ ما هو.. إلخ. عندما لا يكون هناك شيء إذا لماذا تقول لي أنت: هدى، ونور، وأنت معتقد بأن هذه ظلمة، ولا يوجد منها مخرج في قرآنك؟! أليست هذه مشكلة؟].

انتهى اجتماع القمة

وقرروا التالي..

عبد الله البردونى

أن يعيروا الأطلسي كوفية
أن يزيّدوا قامة «التمساح» باعا
زوجوا سلطانة القمل «الدبى»
للبعوضات اكتروا زوجاً مشاعا
شكلوا بين الأفاعى لجنة
أسكتوا بين الصراصير النزاعا

رأسوا فأراً وثعباناً على
فأرة شاءت على الأهل انخلاعا
وأقالوا عنكبوتاً، وانتقوا
لاشتمام الحبر مقراضاً الوداعا
وبهذا اختتموا أعمالهم
وابتدت سلطانة القمل الوداعا

برنامج رجال الله

مقرر الاسبوعين القادمين
من «26 جمادى الثاني الى 10 رجب»:

(ملزمة الثقافة القرآنية

+

ملزمة معرفة الله وعده ووعيده
الدرس التاسع)

ثقافة 13

العدد (211) الخميس 30 مارس 2017م الموافق 2 رجب 1438هـ

www.almasirahnews.com

عامان

عبدالقوي محب الدين

عامان، عامان. . لا كفّوا، ولا حسموا
لا انصاع حلم الألى جاءوا، . ولا سلموا
عامان مرّا . . وريح العجز ترمس من
شادوا،،وتكشف ما أخفوا. . وما هدموا
عامان جفّت براميل الألى امتلأوا
عاراً وناراً. . فذاب الشحمُ والورمُ
عامان مذ جيئ بالموت الأكلول، وهم
في قِدره،، طبخة. . تغلي. . ويلتهم
هبتَ إلى حتفها الحتمي عاصفة
المالُ في صفها، والنفط، والألمُ
في حلفها نصفُ أهل الأرض محتشد
والنصف تبتاعه من جوعه اللُجُمُ

هذا اليمانيّ. . بأسُ الله في دمه
سرٌّ،شرايينه التسليمُ والعَلَمُ
هذا اليمانيّ. . قال الله، فانسدلت
أنطافه. . حين هبّ الجارف العرمُ
كُن آية النصر، . بكتّا،،ما تزال على
أقدامنا تسجد الهاماتُ والقممُ
عامان عامان، . قالت كل خارطة
مَن حاولوا شطبهم عن سطحها. . رُسّموا
عامان، . بقل كل يوم زادنا ثقةً
أنا انتصرنا،،ورغم حشودهم. . هزموا

هادي حسين الرزامي

عامان والشعب يُباد ويقصف
ودماؤه من كل عرق تنزفُ
في كل مأساة يزيد تجلدا
وصموده في كل يوم أعنف
صبر وتضحية يقل نظيرها
بأس عطاءً فيه لا يتوقف
فيه رجال مؤمنون ونسوة
عشقوا الشهادة عشق من يتلهف
وطن يربي الأسد في احضائه
جيشا لجانا للمنايا تزحف
كابوس أحلام العدو بليهم
ونهارهم إن يصمتوا أو يهتقوا
صنعوا بأيديهم سلاحا فاتكا
ما كان يصنع في السلام ويعرف
بركاننا بلغ (الرياض) فهزها
كالبرق للأرواح منهم يخطف
زلزالنا وصمودنا من صنعنا
وطوائر الرصد وأخرى تقصف
الصرخة الأولى بداية فكرنا
واليوم نهتف بالرجال ونعصف
لله من شعب عظيم لم يكن
لولا الشدائد والعواصف يعرف
الله اكبر ربنا ونصيرنا
لذنا بعزته فأنى نضعف
هيهات أن نحني الجبين لطامع

صمود عامين

نحن اليمانيون فلتتوقفوا
لمهابة الشعب العظيم فإنه
لأجل مما قد يقال ويوصف
لا فخر إلا نحن من صناعه
تاريخنا كالشمس يشرق بهجة
والشمس في عليائها لا تكسف
يا حلف نجد هاهنا الشعب الذي
يأبى له الله الخنوع فخففوا
لسنا العدو لنجدكم وحجازكم
أعداؤكم لثرائكم تستنزف
أمريكا إسرائيل ليس سواهما
هذا العدو الغاصب المتصلف
من غير أمريكا أباد شعوبنا
هذا العدو الطامع المتعسف
كل الممالك بالخليج ستنتهي
بولائها للغرب حتماً تسف
لزوالهم يمشون دون تدبر
ما كان ريك ناصرا من أسرفوا
وعد الإله وسنة كونية
تجري الحياة بها ولا تتوقف
فلكل طاغ في الوجود نهاية
حتمية تأتي ولا تتخلف
فلقد فتحتم للنصارى أرضكم
والنفط نهب لليهود ينصف
لا نخوة فيكم تثار فما عسى
منه تثار مشاعر لا تكف
لا دين يوقظكم ولا قومية

هنا السبعين

زياد السالمي

هنا السبعين ميدان الصمود
به شعب عظيم يا سعودي
يكرر رفضه العدوان كيما
يرى الإنسان ما معنى الحشود
يزلزل باعثاً للكون أمراً
خلاصته ثبات كالحيود
ضمن ذا يفهم الموتى بلاداً
أبت عيش المذلة والقيود
هنا شعب برغم الجوع يسعى
إلى وأد الوصاية مثل ميدي
لتقرير المصير اقتات صبرا
وحث الجمع تكثيف الجهود
ويهتف (لن ترى الدنيا وصيا)
ويدعو القادرين إلى الحدود
ومثل اليوم عام بعد عام
على حنث العروبة للعهد
مجاعات وأوبئة وأنشئ
تلاقي القتل من بعد الف قيد
رموا الأقلام أطفالً ولأحوا
بإكراه الحروب على الحديد
سنصمد يا بغاة العصر عمرا
وان متنا من الجوع الشديد
سنصبر شامخين على أذاكم
ونعجب من ملاطفة اللدود
سنثبت كالجبال بدون كل
ولن نخشى من الوضع الكنود
هنا السبعين يا يمن المعالي
يوحدنا عليك دم الشهيد
هنا الشعب القوي بكل فخر
عصي البأس من عهد الجدود
هنا الوطن الكريم يفيض نصراً
هنا الشعب المزمجر كالأسود
هنا الشرفاء والنجباء جاءوا
إلى السبعين باليمن السعيدِ
هنا الإيمان والحكماء شيخ
وشاب من لجان أو جنود
هنا صنعاء صعدة قلت إب
ذمار حجة أرض الزبيدي
بلا استثناء أو عطف أطلوا
كما البنيان في وجه الحقوق
كحد النصل في صدر المعادي
كموج البحر في يوم الورودِ
هنا أنتم يemaniون عشتم
سحاب الخير تصعق بالرعود
سلام من سلام عن سلام
عليكم يا منارات الوجود

إلياذة الصمود اليماني

وكنا السابقين لكل خير
وكنا المحسنين المصلحين
وكنا أهل إيمان وصدق
ومازلنا الكرام الصامدينا
وكنا للمسالـم خير سلم
وصرنا للمعادي الفاتكينا
وكنا الرافعين لكل مجد
وسوف نظل دوما رافعيـنا
وأنا المنصفون وإن ظلمنا
وأنا الصابرون إذا بلينا
وأنا القاهرون لكل باغ
وأنا المكرمون لمن يلينا
وأنا المؤثرون برغم فقر
وأنا الغالبون إذا غزينا
يمر العام إثر العام قصفا
وعدوانا يهز القاصفينـا
يمر العام بعد العام إنا
بنور صمودنا نطوي السنينـا
يمر العام خلف العام بـقيا
ونأبى للعدا أن نستكينا
يمر العام تلو العام حربـا
ضروسا تطحن الدنيا طحينا
يمر الدهر مازلنا جميعا
على جمر الحقيقة قابضينا
جعلنا الأرض مقبرة الأعادي
بجند للغزاة مسومينا
تخرلنا الرواسي مذعنات
ونشرق بالهدى من طور سينا
إذا أمم العدا اجتمعت علينا

نشور ونعجن الدنيا عجينا
فتظلم إن غضبنا الأرض لكن
يشع الكون نورا إن رضينا
ورثنا المجد جيلا بعد جيل
وسوف نورث المجد البـينا
بأي مشيئة سلمان نجد
تود بأن ترانا مـذعـينا
بأي مشيئة يأتي ابن قرن
رجيم بالأكارم مستهينـا
بأي مشيئة يأتي ابن لؤم
يحث على خطى المستعمرينا
ألم يعلم بأنـا أهل عزم
وإصرار نذل المجرمينـا
نجابه كل جبار عنيد
ونحرق حشده المتطـرسينا
بلى إنا ذوو بأس شديد
لغير الله لم نحن الجـيينـا
تكن لنا شعوب الأرض ودا
تبادلنا وإياها الحـنينـا
برانا الله للطاغـي عذابـا
نزلزل كل عرش يـزـدريـنا
سنبقى في سبيل الحق نمضي
ولو قطعوا الجوارح والوتينا
نحذر من طغوا فإذا تمادوا
يسوء بنا صباح المـنـدريـنا
فكم دكت قواعدهم بتوشكا
وبركان وقاهر أجمعينا
صواريخ على الأعداء دكت
معاقـلهم قولوا مدبرينا

ينادون النيازك دمرتنا
فداء الإفك أضـحى مستبينا
صواريخ تسومهم المنايا
رمى المولى بها لما رمينا
تمزق شملهم وغدوا حيارى
وباتوا بالدماء مـضـرجينا
فليس لهم محيص من رـدانـا
فكم في البحر أغرقنا السفينا
رأينا الحق حقا فاتبعنا
ولم نسمع هراء المرجفينا
آلا لا يمكن أحد علينا
فنمكر فوق مكر الماكـرينـا
بلونا الدهر إن عسرا ويسرا
فلن نخشى اليسار ولا اليمينـا
سنحـمي الأرض من أحلاف نجد
وسوف نزيل قرنهم اللـعينا
وان حشدوا لأمريكا جنودا
سنسحقهم سنسحقهم يقينا
سنسحقهم ونترك من تبقى
بأصفاد الهوان مقرنينا
بعون الله نمضي في سداد
نصوغ بفضلـه النصر المبينا
فنحن أجل من في الأرض يمنا
وإيماننا من الأسوا كـفينا
أبـاة الضيم نمضي في شـمـوخ
على درب الكرامة مـاحـيينـا
إذا وُلـد الصبي لنا تجلى
يقض مضاجع المتجبرينا

متابعات فلسطينية

نائب الرئيس الأمريكي: ترامب يدرُسُ بجدية نقل السفارة إلى القدس

أكد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أن ترامب يدرس حالياً احتمال نقل سفارة بلاده في الكيان «الإسرائيلي» من «تل أبيب» إلى القدس المحتلة.

وقال بنس في كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية «الإسرائيلية» (أيباك): «بعد عقود من الحديث عنه فقط. يدرس رئيس الولايات المتحدة بجدية مسألة نقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس».

يذكر أن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب توعّد خلال حملته الانتخابية بالاعتراف بالقدس المحتلة كعاصمة للكيان «الإسرائيلي» في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، ورفع القيود عن توسع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وكانت حكومة الاحتلال سرعة من بناء المستوطنات في الضفة الغربية عقب وصول ترامب إلى سدة الحكم في البيت الأبيض، حيث دعا نتنياهو أعضاء حكومته إلى استغلال فترة حكم ترامب بشكل جيد.

العدو الصهيوني يعتقل 24 فلسطينياً من الضفة الغربية بينهم فتاة ويهدم 3 منازل شرق أريحا



اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، ليلة الثلاثاء، نحو 24 مواطناً فلسطينياً، بينهم فتاة و4 فتية.. فيما هدمت سلطات الاحتلال 3 منازل قيد الإنشاء في منطقة (المطار) شرق أريحا، بحجة عدم الترخيص.

وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) فقد أكد نادي الأسير الفلسطيني، في بيان له، أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات طالت

11 مواطناً من القدس، وهم من حراس المسجد الأقصى، أفرج عن اثنين منهم لاحقاً. كما اعتقلت قوات الاحتلال 4 مواطنين من الخليل، وفتاة وشاب من نابلس، إضافة إلى مواطنين اعتقلا أمس.. فيما أعتقل مواطنان من طوباس، علاوة على 3 مواطنين جرى اعتقالهم من محافظة رام الله والبيرة. وفي أريحا أقدمت سلطات الاحتلال

الإسرائيلي، ظهر اليوم، على هدم 3 منازل قيد الإنشاء في منطقة «المطار» شرق أريحا، بحجة عدم الترخيص. وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت مساء أمس، محددة تعود لمواطن فلسطيني في بلدة الجفتلك إلى الشمال من مدينة أريحا، في الأغوار الفلسطينية بذريعة عدم الترخيص.

10 عمليات و95 نقطة مواجهة ضد الاحتلال الصهيوني خلال أسبوع

عن وقوع إصابات في صفوف الاحتلال. وزعمت قوات الاحتلال خلال الأسبوع الرابع، إحباطها محاولة طعن على حاجز حوارة واعتقال المنفذ محمد الهندي (22 عاماً) من نابلس.

وأحصى موقع «الانتفاضة» خلال الأسبوع الماضي، استشهاد ثلاثة فلسطينيين في الضفة وغزة، بعد استهدافهم من قبل قوات الاحتلال.

وفي مدينة غزة، اغتالت قوات الاحتلال، القائد في كتائب الشهيد القسام الأسير المحرر مازن فقها، بإطلاق 4 رصاصات نحو رأسه بسلاح كاتم للصوت.

وبحسب الإحصائية، فقد أصيب 27 مواطناً بالرصاص الحي والمطاطي، إضافة إلى إصابة العشرات بالاختناق بالغاز والاعتداء بالضرب، خلال المواجهات التي

وذكرت مصادر عبرية، أن جُنْدِيَّ «إسرائيليًا» أصيب بجراح متوسطة، بعد أن ألقى شبان بلدة الرام شمال القدس زجاجة حارقة باتجاهه، في المواجهات التي اندلعت في البلدة.

وفق الإحصائية، فقد أصيب مستوطن بعد مهاجمته من قبل شبان فلسطينيين عقب دخوله بشاحنته «بالخطأ» إلى بلدة سعين شمال شرق الخليل، ما أدى إلى محاصرته من شبان غاضبين، وأصابوه إصابة وصفها الشهود بالخطرة.

وفي بلدة الخضر غرب بيت لحم، استهدف مجموعة من الشبان قوات الاحتلال بعبوة ناسفة، دون اعتراف الاحتلال بوقوع إصابات في صفوفه، كما استهدف شبان الانتفاضة في بيت لحم معسكر «قبة راحيل» بعبوة يدوية الصنع «كوع»، دون التبليغ

أظهرت إحصائية أصدرها موقع «الانتفاضة» ووقوع 10 عمليات فدائية في الأسبوع الرابع من مارس الجاري، أدت لإصابة 11 «إسرائيليًا» في أنحاء متفرقة من الضفة والقدس المحتلتين.

وأوضحت أن «مستوطنين تعرّضا للإصابة بعد رشقهم بالحجارة من قبل شبان في بلدة بيت فجار جنوب شرق بيت لحم، كما تعرض جنديين للإصابة بالحجارة في بلدة سعين شمال الخليل».

وأضافت أنه في مستوطنة «قرنيه شمرون»، تعرضت مستوطنة «إسرائيلية» للإصابة بالرشق بالحجارة أثناء المواجهات التي دارت بالقرب من المستوطنة، بين الشبان المستوطنين، فيما أصيب ثلاثة مستوطنين بجراح، بعد رشقهم بالحجارة في قرية حوسان غرب بيت لحم.

العدو يغلُق أبواب المسجد الأقصى ويمنَعُ دخول المصلين

أغلقت قوات العدو «الإسرائيلي» صباح الثلاثاء، أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومنعت دخول المصلين.

وقد شهدت باحات المسجد الأقصى، توتر بعد اعتداء قوات العدو على عدد من حراس المسجد.

وقال مسؤول العلاقات العامة في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس إن القوات الصهيونية اعتدت صباح الثلاثاء، على 3 حراس في باحات المسجد الأقصى.

وأضاف الدبس أن قوات العدو الخاصة اعتلقت الحارس عماد عابدين بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح قرب باب الرحمة.

ورصد موقع «الانتفاضة» خلال الأسبوع الرابع، هدم قوات الاحتلال لمنزل في بلدة جبل المكبر بالقدس، إضافة لإغلاق منزل الشهيد فادي القنبر بالباطون، ومصادرة بركسين في سلوان، بحجة بنائهم بدون ترخيص.

وواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على قطاع غزة، حيث استهدفت قارب صيد في مدينة غزة، واعتلقت الصيادين خضر الصعيدي ورجب أبو ريالة، إضافة للاستهداف للصيادين والمزارعين غرب وشرق القطاع.

ووفق الموقع، فقد واصل المستوطنون اقتحاماتهم اليومية للمسجد الأقصى المبارك، على شكل مجموعات، في الفترة الصباحية، وبلغ عدد المقتحمين أكثر من 258 مقتحماً.

القمة العربية تفضحُ الضعفَ السعودي.. الأردن يتسوّل الدعم الاقتصادي ولكن!

زهير أندراوس*

في ظل التغيرات الإقليمية والدولية، تعيش الدول العديد من الأزمات التي تجعلها عاجزة عن تنفيذ مخططاتها الخارجية، وهو ما بات ينطبق على السعودية.. في حين يُحاول الأردن استثمار فرصة القمة العربية، والتي تجدها الرياض محطة لتقوية حلفها العربي؛ من أجل تسوّل المساعدات المالية التي يُمكن أن تُخرجه من أزماته الاقتصادية الكبيرة. لكن الحال أشبه بطلب الأوهام.

فماذا في الواقع الأردني المتأزم؟ وكيف يمكن وصف المصالح المشتركة بين السعودية والأردن؟ وأين يتمثل العجز السعودي الذي يُبّد آمال الأردن؟

الواقع الأردني المتأزم والآمال الوهمية!

في وقت تتأمل فيه الأردن بحصولها على مساعدات من قبيل الرياض، على هامش القمة العربية، يجب تبين ما يلي فيما يخص الوضع الأردني:

أولاً: إن أكبر أزمة تمر بها البلاد تتعلق بالملف الاقتصادي بأزماته وتبعيداته المختلفة لا سيما عجز الموازنة الداخلية وارتفاع المديونية العامة إلى نسب قياسية منذ انخفاض قيمة الدينار الأردني عام 1989.

ثانياً: هناك عدة حقائق مجهولة عن الأردن تتعلق بوضعه المحلي.. حيث يوجد نقاش حاد على الصعيد الداخلي حول حجم الهدر في المال العام وكثرة الفساد المالي والعديد من المشاكل الاجتماعية كالفقر، بالإضافة إلى ما تقدم، يُعاني الأردن من مخاطر أمنية داخلية بشكل دائم.

ثالثاً: تُشير الإحصاءات الرسمية بأن حجم التبادل التجاري بين السعودية والأردن، يصل إلى خمسة مليارات دولار سنوياً في حين تصل الاستثمارات السعودية في الأردن إلى 13 مليار دولار.. الأمر الذي تُعول عليه الأردن خلال هذه القمة، لجعلها فرصة لرفع استثماراته السعودية في الأردن أو مساعداتها المادية.. حيث يتطلع الأردن لتأمين موارد من الصندوق السعودي للتنمية والذي يدعم الكثير من المشاريع الأردنية.

المصالح بين الأردن والسعودية: حين تفرض الجغرافيا السياسية نفسها!

هناك العديد من المصالح المشتركة، والتي يمكن وصفها اليوم بالآزمات المشتركة، والتي تجعل من العلاقة بين الأردن والسعودية ضرورية.. وهنا نُشير للتالي:

أولاً: عدة مسائل فرضتها الجغرافيا السياسية بين الأردن والسعودية.. فيما

تُشكل الحدود المشتركة بين سوريا والأردن، أحد المخاطر التي تسعى السعودية للتعاون مع الأردن من أجل ضبطها.. مما يخلق واقعاً من المصالح المفروطة على الطرفين.. ناهيك عن تقارب في الرؤية تجاه ملفات عديدة لا سيما مسألة الصراع العربي الإسرائيلي.

ثانياً: بناءً لما تقدم، يتعهد الأردن بحماية الحدود السعودية.. حيث يقوم بتأمين الوضع الأمني القادر على منع التهريب، ومحاربة الإرهاب.. فيما يُعتبر موضوع إغلاق الحدود السعودية بوجه الإرهابيين المهاجرين من سوريا أحد أهم الأولويات الموكلة إليه من قبل الرياض.

ثالثاً: بقيت سياسة الأردن تجاه الملف السوري مُبهمة في العلن.. لكن الحقائق تُشير إلى دعم أردني لخيارات السعودية في سوريا. كما في العراق واليمن.. بينما يجري الحديث اليوم عن وجود تنسيق بين الطرفين حول الملف البحريني وتحدياته.. الأمر الذي يجعل المصالح متشابكة بين الطرفين.

السعودية العاجزة!

في الوقت الذي تسعى فيه عمان لتسوّل الدعم السعودي، يمكن القول أن الواقع الذي تعيشه الرياض، يمنع إمكانية تنفيذها للعديد من الوعود أو التعهدات القديمة، بل

يمنع التزامها بأي تعهد جديد.. هذا بغض النظر عن عدم تلبيتها لعددٍ من الوعود التي قطعتها مع دول كثيرة، لأسباب مالية.. وهنا نقول التالي:

أولاً: يمكن القول أن السعودية حريصة على إبقاء الأردن في كنفها.. وهو ما ينبع من وجود مصلحة لها في تأمين حدودها.. بالإضافة إلى حرص الرياض على الاستفادة من الدور الأردني فيما يخص الأزمة السورية ولما يمكن أن يقوم به الأردن، على الرغم من عدم تأثيره كثيراً.

ثانياً: لا شك أن المباحثات المشتركة بين الطرفين السعودي والأردني، والتي تجري على أعتاب القمة العربية، ستُحدّد المواقف الموحدة تجاه القضايا العربية.. وهو ما يُنظر الخروج به، دون وجود أي رهان على أنه سيصب في صالح الشعوب العربية.

ثالثاً: إن العجز السعودي يتمثل في الواقع الذي تعيشه الرياض، والذي بات يمنعها من تأمين دعمها للأطراف الإقليمية.. وهو ما ينطبق أيضاً على دعمها للأردن.. خصوصاً أن السعودية تعاني من مآزق سياسية وعسكرية أكبر من قدرتها على النظر لأزمات جيرانها أو حلفائها.

رابعاً: إن عدم التزام السعودية بعدد من الوعود تجاه دول عديدة، يجعل الآمال

الأردنية تتبدد.. حيث أن الرياض سبق وأكدت للوفد اللبناني الذي زارها بعد انتخاب الرئيس ميشال عون، أنها ستُعبد منح الجيش اللبناني مساعدة الثلاثة مليار دولار.. هذا حصل قبل ثلاثة أشهر، دون أن يتغير أي شيء. الأمر الذي يدل أيضاً على صعوبة دخول السعودية في التزامات جديدة.

خامساً: على الرغم من المشهد الإيجابي الذي يبدو على العلاقة السعودية الأمريكية، فإن الرئيس الأمريكي الجديد يُدير العلاقة على أساس ابتزاز الرياض.. وهو ما بدأ بالحديث عن ضرورة دفع السعودية لفاتورة حمايتها من قبل أميركا عبر استثمار 200 مليار دولار في البنى التحتية.. وهو ما يُشكل أيضاً أحد عوامل العجز السعودي وضعفها في دعم حلفائها.

إذن، تتأمل الأردن خيراً ممن يحتاجون للدعم.. فأيام الرفاه والرخاء السعودي باتت من الماضي.. وأزماتها التي تُغرق بها من سوريا إلى اليمن، وصولاً إلى داخلها المتأزم، يجعلها أبعد ما يكون عن الدولة القادرة على دعم الحليف.. لنقول أن ما يجري اليوم، ليس إلا مثالاً على حجم الواقع المتردي الذي باتت تعيشه الأنظمة العربية.

مناورةٌ مشتركةٌ بين الإمارات وكيان الصهاينة وأمريكا

المسيرة - وكالات:

شاركت دولةُ الإمارات وسلاحُ الجو «الإسرائيلي»، مناورَة مشتركة بدأت الاثنين المنصرم في اليونان، وتشتمل على عشرات الطائرات من جيوش أجنبية.

وبحسب التقارير الرسمية لسلاح الجو اليوناني، فإن «أسلحة الجو التابعة لـ «إسرائيل» والولايات المتحدة والإمارات وإيطاليا تشارك في المناورة». وجاء أن الرمزَ الرسمي للمناورة يشتمل على أعلام الدول، إضافةً إلى جملة «ACT WITH AWARENESS». ومن المتوقع أن تنتهي المناورة، التي أطلق عليها INIOHOS 2017، الخميس المقبل.

وأظهرت الصور التي التقطت في الأيام الأخيرة طائرات إف 16، التابعة للإمارات إلى جانب طائرات شحن تابعة لسلاح الجو الأمريكي في قاعدة سلاح الجو اليونانية. وبحسب الجيش الأمريكي، فإنه «أرسل 12 طائرة أف سي 16، ونحو 220 من أفراد الطواقم. ويضيف الجيش أن المناورة المشتركة تؤدي إلى تعزيز منظومة العلاقات بين الدول ويحافظ على جاهزية مشتركة وقدرة عمل متبادلة».

تجدر الإشارة إلى أنه ليس الحديث عن المرة الأولى التي يجري فيها سلاح

الجو «الإسرائيلي» مناورَة مشتركة مع سلاح الجو الإماراتي، حيث شاركت طائرات «إسرائيلية»، العام الماضي، في مناورة «RED FLAG» في الولايات المتحدة، وشارك فيها طيارون من باكستان والإمارات وإسبانيا. ولفتت صحيفة «هآرتس» إلى أنه «لا يوجد علاقات دبلوماسية رسمية بين «إسرائيل» والإمارات، إلا أن تقارير إعلامية أجنبية تنشر بين الحين والآخر، تشير إلى وجود اتصالات غير رسمية أو

اتصالات سرية». إلى ذلك، يتضح أن الجيش «الإسرائيلي» يوسع التدريبات المشتركة التي يجريها مع جيوش أجنبية أخرى. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل فسوف تجري في الكيان مناورة واسعة النطاق بمشاركة ممثلين عن دول أجنبية، بضمنها الهند والولايات المتحدة وبولندا وإيطاليا.

وكانت صحيفة «هآرتس» قد كتبت الشهر الماضي أن سلاح الجو ينوي خصخصة هذه المناورة، وذلك طلب الحصول على خدمات شركة مدنية. يذكر أن قائد سلاح الجو «الإسرائيلي»، أمير إيشيل، كان قد صرح قبل عدة شهور أن «إسرائيل في أوج التعاون مع جيوش أجنبية في البلاد وخارج البلاد».

سفيرة أمريكا بالأمم المتحدة: أيام توجيه التهم والإدانة لإسرائيل انتهت وأنتعل حذاء بكعب عالٍ لركل منتقديها

المسيرة - متابعات:

زعمت الممثلة الدائمة لأمريكا في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، بأن المجمع «يهابها في الأمم المتحدة ويرتفع خوفًا منها؛ بسبب موقفها المعارض لقرار مجلس الأمن الدولي 2334، ضد إسرائيل، قائلة: «إن كلَّ شخص في الأمم المتحدة يخشى أن يتحدث معي عن القرار 2334، وتدمير القرار ما كان ليحدث لو كانت هي السفيرة آنذاك».

وتابعت هيلي أمس الأربعاء في مؤتمر اللوبي الصهيوني (إيباك) ، أن «أيام توجيه التهم والإدانة لإسرائيل قد انتهت وعلى كل من يقول إنك لا تستطيع تحقيق شيء في الأمم المتحدة، فإنهم بحاجة إلى معرفة أن هناك شرطياً جديداً في المدينة».

وتفاخرت بأنها أوقفت تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض كممثل للأمن العام في ليبيا «لأن تعيينه سيكون بمثابة مكافأة على سلوك سلبي»، كما قالت. واختتمت بالقول: «أنا أنتعل حذاء بكعب عالٍ. ليس من أجل الموضة، ولكن لركل أي شخص أراه يوجه إنتقاداً خاطئاً لإسرائيل».

وأحدثت مصادر صحافيّة في واشنطن تتابع تفاصيل المؤتمر، أن «عناصر من (إيباك) كتبت نقاط التحدّث التي استندت عليها خطاب السفيرة هيلي والمعروفة بجهلها بتفاصيل القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقد خلا الخطاب من أي إشارة لمسألة الاحتلال».

المسيرة - وكالات:

تقومُ سياسةُ الكيان الإسرائيلي في سوريا على عاملين أساسيين كاذبين: الأول، أنها لا تتدخلُ في الشأن السوري، ولكنها تتجاهل عن سبق الإصرار والترصد علاقاتها مع فصائل من المعارضة المسلحة، وقيامها بعلاج آلاف الجرحى من المقاتلين في مستشفياتها، بالإضافة إلى ذلك، فإن الهجمات التي قامت بها في عمق الأراضي السورية بذريعة قصف شحنات الأسلحة لحزب الله، كانت أيضاً لرفع معنويات المعارضة المسلحة لتواصل القتال ضد الجيش العربي السوري والحلفاء. والثاني، ففيها القاطع لرهانها المستमित على إسقاط الرئيس د. بشار الأسد، علماً أن رئيس الحكومة ووزير الأمن الأسبق، إيهود باراك، كان قد صرح في نهاية العام 2012 أن أيام الأسد في السلطة باتت معدودة. أما رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، كان صريحاً، وربما جريئاً إلى أبعد الحدود، عندما قال، بدون لف أو دوران، إن التخلص من الرئيس الأسد هو مصلحة استراتيجية إسرائيلية. الآن بعد أن وصلت تل أبيب إلى قناعة بأن الأسد باقٍ في السلطة، وبأن تقسيم هذا البلد العربي بات من شبه

الجيش الصيني يجري مناوراتٍ على حدود ميانمار وسط توترات مع أمريكا

قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): إن الجيشَ الصيني أجرى مناورات على طول الحدود مع ميانمار، يوم الثلاثاء، في استعراض للقوة لتأكيد عزمه حماية شعبه بعد اشتباكات بين قوات الأمن في ميانمار ومرتدين عرقيين.

ودفع القتال في ميانمار الشهر الجاري الآلاف إلى العبور إلى الصين مما دفع بكين إلى الدعوة إلى وقف إطلاق النار بين الميليشيات العرقية وقوات الأمن.

وذكرت الوكالة أن المناورات البرية والجوية المشتركة تأتي ضمن تدريبات سنوية ولم تشر على وجه التحديد إلى مكان إقامتها.

ونقلت عن كولونيل بالجيش الصيني قوله إن التدريبات توضح «عزم جيش التحرير الشعبي الصيني الحازم» على حماية أمن الحدود وأرواح السكان هناك.

وأضافت أنه تماشياً مع الاتفاقات القائمة أبلغت الصين جيش ميانمار قبل إجراء المناورات.

وأبدت الصين مراراً قلقها إزاء القتال على طول الحدود والذي يمتد أحياناً إلى أراضيها كما حدث على سبيل المثال في عام 2015 عندما لقي 5 أشخاص حتوفهم في الصين.

وكانت مؤسسة بحثية أمريكية قالت: إن الصين أكملت تقريباً عمليات إنشاء كبرى لبنية تحتية عسكرية على جزر صناعية بنتها في بحر الصين الجنوبي وبوسعها الآن نشر طائرات مقاتلة وعناد عسكري آخر هناك في أي وقت.

مرشحةُ الرئاسة الفرنسية تتوقع اختفاء الاتحاد الأوروبي

توقعت مرشحة الرئاسة الفرنسية مارين لوبان اختفاء الاتحاد الأوروبي من الخريطة السياسية للعالم، وتنبأت مرشحة اليمين المتطرف لانتخابات الرئاسة الفرنسية بأن تندلع انتفاضة عالمية للشعوب، ووعدت بحماية فرنسا من العولة.

وتابعت لوبان «لقد حان الوقت لهزيمة العولة»، متهمّة منافسيها الرئيسيين إيمانويل ماكرون وفرانسوا فيون، ضمنياً، بـ«الخيانة» من أجل الاتحاد الأوروبي ومصالح السوق.

مسؤولون أمريكيون: كوريا الشمالية تختبر محركاً صاروخياً

كشف مسؤولون أمريكيون أن كوريا الشمالية أجرت تجربة جديدة لمحرك صاروخي يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنه قد يكون ضمن برنامجها لتطوير صاروخ باليستي عابر للقارات.

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن عدد من المسؤولين الأمريكيين قولهم يوم الاثنين: إن التجربة الأخيرة أجريت ليل الجمعة وإن المحرك قد يستخدم في إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات.

الجيش السوري يكبد «داعش» خسائر كبيرة في دير الزور ويتقدم في ريف حمص

سوريا ترسل تحذيراً شديداً للجهة للكيان الصهيوني

وجه سورية السياسي، وأقر أن المحاولة السورية لاعتراض الطائرات المهاجمة بواسطة صاروخ أرض - جو من طراز S.A.5، تؤكد على تغيير كامل في قواعد اللعبة: لم تعد سوريا مستعدة للتعرض لهجمات الكيان الإسرائيلي من دون الرد عليها، وبالتالي كان الهدف من استدعاء السفير الكيان في موسكو إلى محادثة توضيحية التلميح لتل أبيب من استياء موسكو من توسع العمليات العسكرية الإسرائيلية في عمق سورية، على حدّ تعبيره.

في الجانب الميداني كبّد الجيش السوري مجاميع «داعش» التكفيرية، الاثنين، خسائر بالأفراد والعتاد، في عمليات قامت بها وحدات من الجيش السوري مدعومة بالطيران الحربي على مواقع انتشار وتحصينات التكفيريين في محيط مدينة دير الزور شمال شرقي البلاد.

وفي جبهة تدمر أفاد المصدر بأن وحدات الجيش نفذت عمليات مكثفة على تجمعات ونقاط تحصن إرهابيي «داعش» وسعت خلالها نطاق سيطرتها في ريف تدمر، حيث «أحكمت السيطرة على جبل مرتبط عنتر وعدد من النقاط المحيطة به شمال غرب تدمر بنحو 12 كم وعلى جبل الحيد وجبل الظليل شمال حقل حيان للغاز بنحو 14 كم».

موسكو، تسفي ماغن، أعد دراسة نشرها على موقع مركز دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، ونقلتها للعربية مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، أكد من خلالها على أنه في ضوء إدراك الكيان «الإسرائيلي» انتهاء مرحلة أساسية من القتال في الحرب الأهلية في سوريا كانت خلالها تُراقب من بعيد من دون أن «تذرف دمعاً» أسف على سفك الدماء المتبادل بين أعدائها، وإدراكها أن معركة جديدة بدأت من أجل بلورة

المُستحيلات، قالت القنّاة الثانية في التلفزيون العربي، نقلاً عن مصادر لم تفصح النقاب عنها، إن سورية، قامت بواسطة روسيا، بإيصال رسالة شديدة اللهجة للكيان الإسرائيلي، مفادها أنه في حال قيام الأخيرة بهجوم داخل العمق السوري، فإن دمشق سترد ويعنف على هذا الاعتداء. ولغت التلفزيون العربي إلى أن «تل أبيب» رفضت التعقيب لا من قريب ولا من بعيد على هذا النبأ.

سفير «تل أبيب» السابق في





لا تبتسّ يا شعبنا مهما كان حجمُ المعاناة توكّل على الله وواصلْ،
قادمون في العام الثالث بعونِ الله انتصار وثبات وتضحيات
ومواقف مشرفة ترضي اللهَ عنا وترضي رسولهَ عنا ..
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

قمةُ التنازلات العربية في عمّان..

طلال سلمان*



صار بحُكم القاعدة أن تشكّل كلّ قمة عربية جديدة انحداراً عن القمة السابقة، لكنّها مبادأةً في سرعة السقوط إلى وهدة التنازلات. لقد ذهب من كانوا يشكّلون رافعة النهوض من أجل بناء الغد الأفضل، في ظلّ الجهد من أجل التحرير، بالجيش كما بالكفاح المسلح الفلسطيني الذي يحظى برعاية عربية تحميه وتحصنه من الانحراف كما من التواطؤ عليه لتصفيته..

ولقد تحولت المقاومة الفلسطينية التي قدمت نماذج باهرّة في افتداء الأرض المقدسة بالدماء الطاهرة للشهداء الأبرار الذين تلاقى في أفيانها الفدائيون من أقطار عربية عدة مع إخوانهم الفلسطينيين فأكدوا الحق بالدماء الطاهرة..

وهكذا لم يتبق على مقاعد القيادة، إجمالاً، إلا المستفيدون من الهزيمة والعاملون لاستكمالها في ظل تناقص المقاومين الذين استهلكتهم "السلطة" التي لا سلطة لها، أو مناخ الحروب الأهلية الذي عم الأرض العربية بدلاً من مناخ الثورة.

إن التواطؤ على "القضية المقدسة"، ومن ثم على المستقبل العربي يحكم المكان والزمان وجدول الأعمال في قمة عمان.. للمصالحين العرب.

عمّان التي كان حكمها الملكي، الذي قام بالأصل على حساب فلسطين فضلاً عن سوريا، أول من رفع السلاح في وجه المقاومة الفلسطينية التي استضافها، مكرهاً، مستثمراً رصيدها الشعبي الواسع، ثم ترك لفوضى السلاح أن تستشري حتى أثارت قلق الناس، فانقلب عليها وقاتلتها حتى أخرجها من عمّان، ثم من الأردن جميعاً. لم تجد إلا لبنان الأضعف من أن يرفضها والأقوى - بنظامه الطوائفي - من أن يكون بيئتها الحاضنة وطريقها إلى فلسطين... وهكذا أغواها ضعفه بأن تكون "سلطة بديلة" لتتقلّب إلى متسبّب - بقوة الأمر الواقع - إلى طرف مباشر في حرب أهلية مدمرة، لها وللبنانيين، ولجمهور المقاومة في مختلف أنحاء الوطن العربي.

إن المقدمات والظروف المحيطة توحى بالنتائج وتكاد تكتبّ مقرّرات التنازلات الخطيرة التي ستتمخض عنها هذه القمة التي أعد المسرح، بإتقان؛ لتكون قمة الصلح بنشروط العدو، أي قمة الاستسلام الصريح.

إن المقدمات "تبشر" بالنتائج.. ومنها:

إن واشنطن المتحالفة حتى التوحد مع تل أبيب قد باتت المرجعية المطلقة لعموم الأنظمة العربية.

وجدول لقاءات الرئيس الأميركي الجديد الذي لا يخفي ولاءه لإسرائيل وإعجابه العظيم برئيس حكومتها العريق في صهيونيته تنتبهاو، يحفل بالضيوف العرب، من زاره فالتقاه فعلاً منهم، ومن ينتظر موعده بعد القمة مباشرة ليؤكد عبء وفاءه بما تعهد به من "الجنوح إلى الصلح".. بغض النظر عما إذا كانت دولة العدو تجنح لئله أو تتجاهله.

لقد التقى الرئيس الأميركي ملك الأردن ومشروع الملك السعودي الجديد، الأمير محمد بن سلمان، ورئيس حكومة العراق... وعلى جدول أعماله موعد للقاء الرئيس المصري، ووعد بلقاء قريب مع رئيس السلطة الفلسطينية التي لا سلطة لها، محمود عباس في سابقة تستحق المزيد من التنازلات رداً لجميل المبادرة بدعوة هذا "الرئيس لأول مرة"...

ومؤكّد أن شيوخ الخليج ينتظرون مواعيدهم للقاء مرجعيتهم، وهم قد بادروا باعترافات بعضهم علنية وبعضها موهبة بدولة الكيان الصهيوني..

هذا يعني أن مقررات القمة قد كتبت سلفاً بما يرضي واشنطن ورئيسها الجديد، ويؤكد استمرار مسيرة الصلح بنشروط المحتل الإسرائيلي الذي من حقه الآن أن يزيد من تشدده، فيسرع من عمليات مصادرة الأراضي في الضفة الغربية (المفترض أنها - نظرياً - في عهدة السلطة...) وبناء المزيد من المستوطنات..

شعبٌ جديرٌ بالعظمة



حميد رزق

خاب وخسر، فماداً بعد هذا الفشل والسقوط هل يمكن لمن تبقى لديه ذرة عقل من آل سُعود أن يدركوا حجم الورطة التي يعيشونها وهل يدركون أن ما بعدَ عامين من العدوان على اليمن لن يكون كما قبلها على مختلف الأصعدة؟!.

هل تحقق الأمن للسعودية بعد عامين من عدوانها على اليمن؟.

هل تحسن الاقتصاد السعودي في ظل العدوان؟، أم أنه يترنح ويعاني من أزمات بُنيوية قاتلة؟.

ماذا عن الهوية السعودية؟، هل أصبحت الرياض مهابةً الجانب في العالم بعد الحرب أم أنها بعد عامين تستجدي مرتزقة وجيوشاً أجنبية للقتال نيابة عنها.

كلها أسئلة لا تحتاج إلى إجابة؛ لأنها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وآل سُعود وقعوا في ذات الخطأ الذي وقع فيه حكامُ عربٍ سبقوها كما كان الحال في ورطة عراق صدام حسين في الهجوم على جارتة الكويت وقبلها إيران، فكانت النهاية غير سعيدة وعلى أيدي الأمريكيين ذاتهم.

بعد مشهد يوم الأحد الكبير والاستثنائي في العاصمة صنعاء أيّ مغفل لا زال يراهنُ على استسلام الشعب اليمني أو على ضعف وخوف أو تراجع اليمنيين ولم تؤثر فيهم شهورٌ وسنوات العدوان إلا وعياً وثباتاً وتصميماً على المواجهة ثاراً للكرامة وانتصاراً للمظلومية..

لقد راهن العدو في بداية الأمر على المجازر الكبيرة والوحشية من أجل كسر إرادة الشعب اليمني وإجباره على رفع الراية البيضاء والاستسلام ولكنه فشل وخاب.

وبعد ذلك راهن العدو على الحرب الإعلامية والنفسية من أجل تحقيق هدفه في هزيمة الشعب اليمني ولكنه فشل وخاب.

ثم راهن العدو على شق الصف الوطني، مستخدماً الطابور الخامس من أجل إيجاد شرخ وصراع داخلي يسهّل مهمة الغزو والاحتلال، ولكنه فشل وخاب.

ثم عمد العدو إلى استخدام أساليب أكثر قذارة متمثلة في الحصار الاقتصادي ونقل البنك المركزي وسرقة مرتبات الموظفين من أجل خلق استياء يتوجّ بثورة ضد القوى الوطنية ولكنه

كلمة أخيرة

قمةُ «الميت».. مفاتيحُ المخطّط الصهيوني لتقسيم الوطن العربي!

طالب الحسني

على الرغم من أن الأنظار لا تنشدُ أو تعودتُ إلا تحدّق إلى القمم العربية المنيّة للشفقة، فإن اتساع رقعة المواجهات على هذه الأرض التي اجتمعَ من يدعونُ تمثيلها في قمةٍ بحر الميت بالأردن تستدعي الانتباه إلى كيف ينظرُ هؤلاء إلى الأراضي المحروقة مِن حولهم بأموال ونفط وأفكار ونفاق وأيدي بعض هذه الدول التي اتخذت أماكن بارزة في أجواء القمة الباردة.

فلسطين : في القضية الفلسطينية لا تختلف الكلمات الطللية المكزّرة في هذه القمة بشأن هذه القضية عن القمم التي سبقت أربعة حروب شنّها الكيان الإسرائيلي على قطاع غزة والجمهورية اللبنانية أو كانت بعدها، فقط يعاد ترتيب الكلمات وتوزيع الأسطر بما يتناسب مع التاريخ وليس مع الأحداث - فـ «إسرائيل» التي تكثف من حفرياتها في القدس وبناء الآلاف من المستوطنات في الضفة ليست إسرائيل التي ترد في أدبيات القادة المجتمعين في القمة الثامنة والعشرين، فضلاً عن السباق الكبير لبعض هذه الدول للتطبيع والتحالف العلني معها جهاراً ونهاراً.

سوريا : مقعدُ سوريا غاب عنه التمثيل للسنة السابعة،

البقية << ص 11

هدايا

طّق مع باقة هدايا للفوترة



200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميغا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000 ،
لمزيد من المعلومات أرسل (هدايا) إلى 123 .

- باقة أسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

YemenmobileYe1 Yemenmobile.com.ye



معنا .. اتصالك أسهل



حميد رزق

لديّ يقينٌ أن آل سُعود بعد أن يشاهدوا حشودَ صنعاء سيزدادُ حقدُهم وغيظُهم على عملائهم في فنادق الرياض، خاصّة حزب الإصلاح الذي طالما عمل على بيعهم أوهامَ الحسم القريب ويرفع لهم تقاريرَ عن قرب حدوث ثورةٍ في صنعاء وبقية المحافظات تطيحُ بأنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وتمهّد الطريقَ أمام السعودية والأمريكيين لاحتلال اليمن. فكانت النتيجة كما رأى وشاهد العالم، فالشعب اليمني يعرف من هو الصديق ومن هو العدو ويعرف أن الخَلاص في الجهاد والتحرّك الجاد ضدّاً على العدوان في كلّ المجالات والميادين..

لقد كانت رسالة الجماهير يوم الأحد، أن على السعودية أن تيّأس من استمرار سيطرتها ووصايتها على اليمن من خلال سفيرِ هنا أو ساعي بريد هناك، فالشعبُ اليمني سيد نفسه وبحضوره وتضحياته ووعيه لن يسقط الوصاية السعودية وحسب، ولكنه يُعيدُ صناعةَ الخارطة في المنطقة بأسرها.